

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية

م. عدنان طلفاح محمد

مستخلص البحث

استندت انطلاقة الفكرة الرئيسة لهذه البحث الى حقيقة التحديات التي تواجه قطاع التربية والتعليم بشكل عام، وإدارة المدرسة بشكل خاص والتي تهتم بتقديم الكثير من الخدمات لشريحة مهمة من المجتمع، حيث تفرض هذه التحديات عليها ضرورة اتخاذ قرارات حاسمة وفعالة، واستباق الازمات والتهيو لمواجهتها قبل وقوعها. ولارتباط الذكاء بشكل عام ببعض المتغيرات ومنها القلق ادى الى الاعتقاد بان للذكاء الاستراتيجي علاقة بالقلق الاجتماعي. وهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مدراء المدارس الثانوية.
- ٢- دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الادارية) لدى مدراء المدارس الثانوية.
- ٣- مستوى القلق الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية.
- ٤- دلالة الفروق في القلق الاجتماعي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الادارية) لدى مدراء المدارس الثانوية.
- ٥- طبيعة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والقلق الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية. وتحقيقا لاهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسي الذكاء الاستراتيجي والقلق الاجتماعي، طبقت المقاييس على عينة من مدراء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين بلغت (١٢٠) مديرا ومديرة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بواقع (٦٠) مديرا و (٦٠) مديرة وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا باستخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين من الدرجة الثانية، ومعامل الاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومربع كاي). توصل البحث الى النتائج الآتية:

- ١- تمتع مدراء المدارس الثانوية بمستوى عالٍ من الذكاء الاستراتيجي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاستراتيجي بحسب متغير الجنس ولصالح الاناث.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاستراتيجي بحسب متغير التخصص ولصالح التخصص الانساني.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاستراتيجي بحسب متغير مدة الخدمة الادارية ولصالح من لديهم خدمة اكثر من ثلاث سنوات.



م.د. عدنان طلفاح

- ٥- تمتع مدراء المدارس الثانوية بمستوى منخفض من القلق الاجتماعي.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية في القلق الاجتماعي بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القلق الاجتماعي بحسب متغير التخصص (علمي - انساني).
- ٨- توجد فروق ذات دلالة احصائية في القلق الاجتماعي بحسب متغير مدة الخدمة الادارية ولصالح من لديهم خدمة ادارية اقل من ثلاث سنوات.
- ٩- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاستراتيجي والقلق الاجتماعي. ومن اجل استكمال الفائدة المتوخات من البحث الحالي، اشتق عدد من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

ان موضوع الذكاء الاستراتيجي (Strategic Intelligence) من الموضوعات الحديثة وان مدراء المدارس الثانوية يجب ان يتصفوا به لما له من اهمية كبيرة في صناعة القرارات الناجحة للمدرسة، فعلى الرغم من توافر الكثير من اسباب النجاح إلا اننا نجد ضعفاً وتدنياً في مستوى اداء مدراء المدارس وذلك لعدم وضوح مفهوم الذكاء الاستراتيجي لديهم (وذلك من خلال المقابلات التي اجراها الباحث مع بعض المشرفين التربويين، وبعض مدراء المدارس الثانوية). فالذكاء الاستراتيجي (Strategic Intelligence) يعد احد الموضوعات الإستراتيجية المهمة في مجال مساعدة المدير لتحقيق اهداف المدرسة عن طريق رسم السياسات وتحديد الاستراتيجيات بوصفه احد انواع الذكاء الذي يتصف به القادة الناجحون.

وقد لاحظ بعض الباحثين من خلال عملهم التربوي في عدد من المؤسسات التعليمية في مجموعة أقطار عربية، ان العديد من مدراء المدارس في هذا الاقطار يؤتى بهم دون النظر الى قدراتهم وامكاناتهم، وكان بعضهم مؤهلاً بالشهادة فقط، لذلك كانت مهام هؤلاء تطبيق التعليمات التي يحفظونها ويحاولون تطبيقها دون مرونة. واذا اضفنا الى هذه النقائص فتور همم العديد من المديرين المتخرجين عن مواصلة تأهيل انفسهم ذاتياً بالقراءة والمشاركة بالدورات، فإننا سندرك مدى عمق المأساة التي تعيشها المدرسة العربية في كثير من بلدانها (الشقيرات، ٢٠١٢: ١).

فالاستراتيجية تركز على عملية استغلال نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف، للوصول الى اهداف المؤسسة فهي اسلوب التحرك لمواجهة التهديدات او الاستفادة من فرص بيئية، والذي



يأخذ في الحسبان نقاط القوة والضعف الداخلية للمؤسسة، سعياً لتحقيق رسالة واهداف المؤسسة (وهبة، ٢٠٠٨: ٨).

ان التطور السريع والتغيرات العديدة من طبيعة المجتمع المعاصر، وهي بدورها تثير القلق الاجتماعي (Social Anxiety) عند الانسان. فالحياة الاجتماعية تفرض على الانسان مواقف عديدة تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر، مما تدفع به الى القلق. فقد ينشأ القلق نتيجة الخوف من المستقبل، فمتى تمكن من انسان حول حياته جحيماً. وكلما اشتد الخوف من المستقبل، ازداد قلق الانسان في توقعاته لما سيحدث. ويرافق القلق الاجتماعي (Social Anxiety) مظاهر كثيرة منها قلة التركيز في العمل، والتعب المستمر، او عدم الاقدام على العمل او الانتاج او الابداع، وسرعة النسيان، والرغبة في العزلة، والشك في الناس، واضطرابات الكلام (حبيب، ١٩٩٤: ١٣-٢٨).

وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالاجابة على التساؤل الآتي: هل ان للذكاء الاستراتيجي علاقة مع القلق الاجتماعي لمدراء المدارس الثانوية؟

اهمية البحث:

يشير مفهوم الذكاء الى القدرات العقلية التي تمكن الاشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة، والتوصل الى استبصارات وحلول ملائمة للمشكلات المختلفة، واكتساب اللغة واستخدامها واصدار احكام دقيقة واكتشاف اوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية او الفكرية، واستخدام انواع من التجريد او الوصول الى مفاهيم عامة. كما ان مفهوم الذكاء يتضمن نوعاً من الحكم على درجة الاتقان في استخدام العقل او العمليات العقلية في تحقيق انواع من التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق مع البيئة المادية ، وتطويع هذه البيئة بحيث تصبح اكثر ملائمة للإنسان (السيد وآخرون، ١٩٩٠: ٣٣١).

وكون الذكاء احدى سمات شخصية القائد، فقد اشار اغلب علماء النفس مثل كاردرن (Haward Gardner)، وستيرنبرغ (Robert Sternberg)، ودانيال جولمان (Daniel Golman)، الى ان الذكاء يوسم به القادة الناجحون (Maccoby, 2004: 1- 4).

ومن القضايا الحديثة ذات الاهمية البالغة في تطوير قدرة مدير المدرسة وتحسين ادائه ما يسمى بالذكاء الاستراتيجي.

كما يشير الكثير من الباحثين الى ان الذكاء الاستراتيجي جزء من نظام الشخصية التي ينبغي ان يتمتع به القادة وانه عملية تساعد على جمع المعلومات التي تستخدم في اتخاذ قرارات سليمة، كما انه الوظيفة التي تمكن مدير المدرسة من التعامل مع جميع القضايا التي تؤثر في حاضر المدرسة ومستقبلها (الشقيرات، ٢٠١٢: ٢-١).

م.د. عدنان طلفاح

وتبرز أهمية الذكاء الاستراتيجي في توفير المعلومات عن كل من البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة، وكذلك في خلق الكفاءة والمعرفة والتي تساهم في الابداع والابتكار وخلق الميزة التنافسية. كما يعمل الذكاء الاستراتيجي على ابراز أهمية المعرفة في المدرسة وعلاقتها باهداف المدرسة الاستراتيجية من تحقيق النمو والبقاء والاستمرار وذلك عن طريق توسيع مكانتها وبناء قدرات تنافسية مستمرة (إلياس وحمة، ب ت: ٢).

والمدارس الثانوية بأمس الحاجة الى عقول نيرة تحمل سمة الذكاء العالي والقدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها وابتكار وسائل جديدة لمواجهتها، وإذا ما وقعت المشكلة فله (مدير المدرسة) القدرة على احتوائها من خلال تحفيز الآخرين والشراكة معهم والخروج منها بأفضل النتائج الممكنة واستقاء الدروس والعبر لمواجهة مشكلات المستقبل.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بالذكاء الاستراتيجي لما تراه من أهمية لمدراء المؤسسات، للوصول إلى المعرفة العلمية بشكل دقيق وصحيح ومن هذه الدراسات مثلاً: دراسة ستيفان كهلمان وآخرون (Stefan Kuhlman, 1999)، ودراسة دجنيرو وآخرون (Degenaro et al, 2000)، ودراسة كروجر (Kruger, 2010)، ودراسة ماكوبي (Maccoby, 2011)، ودراسة (العزاوي، ٢٠٠٨)، ودراسة (الطائي، ٢٠٠٩).

وقد اشارت البحوث عموماً الى ان الافراد ذوي المستوى المرتفع من الذكاء يتسمون بالشعبية، والتعاون، والقيادة، وطاعة النظام، والتوافق، والسلوك في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة، والمرح والميول المتعددة، والاستقلالية، والاتزان الانفعالي، وتقدير الذات، كما يتسمون بمستوى مرتفع من الدافعية والطموح، وبمستوى منخفض من التوتر والقلق (نشواتي، ٢٠٠٣: ١٠٢-١٣٢).

ان القلق يؤثر تأثيراً سلبياً على فعالية الفرد وكفاءاته، ويقيد وعيه، ويبعده عن ملاحظة دقائق ما يجري من حوله في الظروف الحالية. فالقلق يخل بالتوازن المنطقي، ويعرقل سير الحديث وسيولة الكلام، ويوثق المخيلة، ويقتل الحماس، ويضعف البصيرة، ويبدد القدرة على التركيز، ويضيق على مجال الادراك، ويبطئ ردود الفعل، ويهدر جزءاً كبيراً من طاقات المصابين به، مما يؤدي الى تفكك الشخصية وانحلالها (بن علو، ٢٠٠٣ : ١٣٠ - ١٣٧).

ومن انواع القلق ذات التأثير الكبير في سلوك الانسان وشخصيته القلق الاجتماعي فهو يثير انماطاً متباينة من السلوك التجنبي الانسحابي، والذي من شأنه ان يعوق الفرد عن خبرة اكتساب مهارات جديدة، وفي احيان كثيرة قد يخفض فاعلية السلوك الذي سبق تعلمه، كما انه يعمل على تنمية شعور توقع الأسوأ فضلاً عن الحساسية المفرطة من الاحكام والتقويم السلبي الذي قد

يصدره الآخرون عليه، هذا الى جانب الميل الى تقويم الذات تقويماً سلبياً (النائل وابو زيد، ١٩٩٩: ٣٩).

وأوردت الكثير من الدراسات أهمية دراسة عوامل الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني) في القلق الاجتماعي ومنها: دراسة (الاحمد، ٢٠٠١)، ودراسة (بحر، ٢٠٠٨)، ودراسة مواريس (Morris, 1983)، ودراسة ليري ودوبينز (Laery & Dobbins, 1993).

إن صاحب الشخصية القلقة في حالة استعداد وتحفز دائم توقعاً للخطر وتأهباً لمواجهة وتجنباً له. وهو يخشى القيام بأي عمل يتطلب تحمل مسؤولية خشية العواقب التي يتوقعها، وإلى جانب هذه الخصائص فالقلق في شخصيته يسعى جاهداً لضمان حاضره ومستقبله. وإن بعض خصائص الشخصية القلقة متوافرة في معظم الناس في حدود طبيعية، وذلك ان بعض التحسس بالقلق ضرورة حياتية اقتضتها علاقة الفرد بالمجتمع لتمكنه من الحذر والتهيؤ للدفاع عن النفس (الامارة، ٢٠١٤: ١٢٥).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مدرء المدارس الثانوية.
- ٢- دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الادارية) لدى مدرء المدارس الثانوية.
- ٣- مستوى القلق الاجتماعي لدى مدرء المدارس الثانوية.
- ٤- دلالة الفروق في القلق الاجتماعي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الادارية) لدى مدرء المدارس الثانوية.
- ٥- طبيعة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والقلق الاجتماعي لدى مدرء المدارس الثانوية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدرء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣).

تحديد المصطلحات: وردت في سياق البحث بعض المصطلحات وفي ادناه تعريف لأهمها:-

اولاً : الذكاء الاستراتيجي (Strategic Intelligence): وقد عرفه كل من:

١- ماكوبي (Maccoby, 2001):

ذكاء يتسم به قادة المؤسسة، عناصره (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الشراكة، القدرة على تحفيز العاملين) (Maccoby, 2001:1).

٢- فينلند وآخرون (Finland et al, 2005):

م.د. عدنان طلفاح

عملية منهجية ومستمرة لإنتاج المعلومات الضرورية في شكل عملي لتسهيل اتخاذ القرارات على المدى البعيد (Finland et al, 2005:12).

٣- الطائي والخفاجي ٢٠٠٩:

هو احد مكونات العقل الاستراتيجي الذي يتفاعل مع مكوناته كالادراك والتفكير والتعليم الاستراتيجي (الطائي والخفاجي، ٢٠٠٩: ٢٣١).

٤- صالح وآخرون ٢٠١٠:

هو ذكاء يوسم به قادة المؤسسات ممن يتمتعون (بالرؤية المستقبلية، الاستشراف، تفكير النظم، الشراكة، القدرة على تحفيز العاملين، الحدس، الابداع) ويرتكزون الى نظام معلوماتي يتيح لهم استقصاء المعلومات ومعالجتها، ليتسنى لهم توظيف المادة الفكرية الناتجة في صناعة قرارات فاعلة (صالح وآخرون، ٢٠١٠: ١٤٢).

٥- التعريف النظري:

هو قدرة يتمتع بها مجموعة من الافراد من اجل صياغة الخطط الاستراتيجية عناصره (الرؤية المستقبلية، الابداع، الشراكة، الدافعية، تفكير النظم، المقارنة المرجعية)، وذلك من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب، وبالدقة والكمية والجودة المطلوبة لاتخاذ القرار.

٦- تعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها مدراء المدارس الثانوية من خلال استجاباتهم لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي، والمعد لأغراض البحث الحالي.

ثانيا : القلق الاجتماعي (Social Anxiety): وقد عرفه كل من:

١- فرويد (Frued,1962):

خوف من عدم موافقة المجتمع او خوف الفرد من نبذ المجتمع له ويحدث في مرحلة الكمون ومصدره الانا الاعلى (فرويد، ١٩٦٢: ٢٧).

٢- ولبة (Wolpe,1969):

استجابة مشروطة تنشأ من التعرض المتكرر لحادثة او خبرات معينة في مواقف اجتماعية مختلفة (Wolpe,1969:314).

٣- بوس (Buss,1980):

عدم الارتياح عند الوجود بين الآخرين والضيق والانزعاج من نظراتهم او التحدث اليهم وتجنب اقامة علاقات اجتماعية معهم، وله القابلية للكشف عن ضروب مختلفة من السلوك كالارتباط وقلق الجمهور والشعور بالخزي والخجل (Buss,1980:233).

٤- زمباردو (Zimbardo, 1980):

الشعور بالخوف في حضور الآخرين وخاصة مع الذين يشكلون تهديدا انفعاليا للشخص قد يكون من الجنس الآخر او في مركز اعلى او الغرباء (Zimbardo, 1980:299).

٥- عبد الخالق ٢٠٠١:

هو الخوف المزمن من دون مبرر موضوعي مع توافر اعراض نفسية وجسمية دائمة الى حد كبير (عبد الخالق، ٢٠٠١، ٣٣٧).

٦- اليوسفي ٢٠٠٨:

هو حاله الشعور بالخوف لموقف واحد او اكثر من المواقف الاجتماعية التي يتعرض الفرد اليها وسط الغرباء ويشعر الفرد بالانزعاج والضيق للحركات ومواقف معينة، اي عدم الارتياح عند تواجد الآخرين (اليوسفي، ٢٠٠٨، ٧).

٧- التعريف النظري:

حالة وجدانية تؤدي الى شعور الفرد بعدم الارتياح واضطرابات انفعالية وتغيرات فسيولوجية وتعبيرات وحركات لا إرادية ورغبة في الانسحاب عند شعور الفرد بوجود خطر يهدده عند تواجده بين الآخرين.

٨- التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها مدراء المدارس الثانوية من خلال استجاباتهم لفقرات مقياس القلق الاجتماعي، والمعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

اولاً: الإطار النظري:

المحور الاول: الذكاء الاستراتيجي Strategic Intelligence:

بدأ استخدام الذكاء الاستراتيجي لأول مرة في العمليات العسكرية في القرن الرابع قبل الميلاد، ووظف لتحقيق الهدف الاستراتيجي على وفق (صن تزو Sun Tzu) احد ابرز الاستراتيجيين العسكريين في العالم (في كتابه فن الحرب) بقوله (ان ما يمكن القائد الحكيم ذا الهيمنة العسكرية من تحقيق أشياء تفوق قدرة العاديين هي المعرفة السابقة)، بعد المعرفة نتائجاً للذكاء .

ومما ساهم في إرساء دعائم الذكاء الاستراتيجي ما يأتي :

- ١- قيام عدد من الدول بتأسيس شركات باسم (الذكاء الاستراتيجي) لإجراء التحليلات الاقتصادية وتحديد تطبيقاتها في استراتيجيات اعمال المؤسسات .

م.د. عدنان طلفاح

- ٢- تشكيل مجموعات او وحدات للذكاء الاستراتيجي في داخل المؤسسات، مهمتها توفير المعلومات الداعمة لصناعة قراراتها.
- ٣- ظهور وظيفة (مدير الذكاء الاستراتيجي) في عدد من الشركات .
- ٤- ان الكثير من الجامعات مثل (جامعة ولاية بورتلاند Portland) بدأت بتدريس الذكاء الاستراتيجي لطلاب (قسم الهندسة وادارة التكنولوجيا) (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٠-١٢).
- ٥- اسهامات الباحثين في ترصين موضوع الذكاء الاستراتيجي مثل مقالة Maccoby, (2001) والتي حملت (القادة الناجحين يوظفون الذكاء الاستراتيجي)، وبحثه في عام (٢٠٠٤) بعنوان (لا يقطف ثمار النجاح إلا الأقوى ذكاءً). ومقالة (الشقيرات، ٢٠١٢) (اهمية الذكاء الاستراتيجي لمدير المدرسة). ودراسة (الكواز وآخرون، ٢٠١٢) (اسهام المعرفة الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي). ومداخلة (الياس وحمزة) بعنوان (الذكاء الاستراتيجي كآلية لدعم وتعزيز القدرة التنافسية لمؤسسات الاعمال المعاصرين).

ويرى ماكوبي (Maccoby, 2001) ان الذكاء الاستراتيجي يشتمل على العناصر الآتية:

- ١- الرؤية المستقبلية Visioning.
- ٢- الاستشراف (التبصر) Foresight.
- ٣- الدافعية (القدرة على تحفيز الآخرين) Motivating.
- ٤- الشراكة Partnering.
- ٥- تفكير النظم System Thinking (Maccoby, 2001: 1).

١- الرؤية المستقبلية Visioning:

يرجع استخدام مصطلح علم استقراء المستقبل (Futararology) الى عام (١٩٦٦) حينما عنون المؤرخ الالماني (فلختهايم) (Flachetim) كتابا بعنوان (التاريخ وعلم المستقبل)، وان كان عالم الاجتماع (جلفن، ١٩٠٧) هو اول من اطلق اسماً على العلم الذي يحاول تحديد مدى دقة التنبؤات بالمستقبل حينما اسماه (ملنتولوجي) واشتقها من لفظ مستقبل باليونانية (شحاته، ٢٠٠٤ : ٢٠٦).

والانسان في نظر (فرويد) كائن يبحث عن اللذة ويتجنب الألم ومبدأ اللذة فطرية عند الانسان، ومع ذلك فان الانسان مرتبط بالواقع ايضا بحيث انه من لحظة ما عليه ان يؤجل لذاته العاجلة المباشرة من اجل لذة آجلة اخرى اكثر اهمية (ربيع، ٢٠١٣ : ٤٣٩).



ويرى (يونك، ١٩١٦) ان على عالم النفس في طلبه للفهم ان يكون له وجه (يأنوس)^(١)، فهو ينظر بوجه الى ماضي الانسان، وينظر بالوجه الآخر الى مستقبل الانسان (لندزي، ١٩٦٩: ١٣٢-١٣٣). ويرى (ادلر، ١٨٧٠-١٩٣٧) في كتابات هانز فايهنجر (Hans Vaihinger) فكرة ان الانسان تحركه توقعاته للمستقبل اكثر مما تحركه خبرات ماضية (لندزي، ١٩٦٩: ١٦٣).

ويشير (ليفين، ١٩٣٦) الى الوقائع المحتملة، والوقائع الممكنة، اي الوقائع التي يمكن ان توجد احياناً في المستقبل، والتي ليس لها وجود الآن، فلا يمكن ان تكون سبباً لاحداث راهنة. وقد تكون آمال المستقبل اكثر اهمية عند الشخص من مصاعب الحاضر. كما قد تخفف توقعات الامور المقبلة من ثقل اعباء الحاضر (لندزي، ١٩٦٩: ٢٩٥-٢٩٦).

٢- الاستشراف Foresight:

يرى (يونك، ١٩٣٣) ان الانسان القادر على الحدس يتجاوز الواقع الى الوجدانات والافكار ليكون وليطور نماذج للواقع. ان الحدس يمكن الفرد من النفاذ الى جوهر الواقع (لندزي، ١٩٦٩: ١٢٠).

والاستشراف يعكس قابلية الفرد على التفكير بالاستناد الى قوى غير مرئية وغير مدركة الا انها تساهم في صنع المستقبل (قاسم، ٢٠١١: ٤١).

وقد اشار القرآن الكريم الى مفهوم الاستشراف في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٢).

وان افتقار قادة المؤسسات الى الاستشراف يقود الى الفشل، والاستشراف او التبصر هو قدرة على رؤية الاتجاهات المستقبلية عبر اجراء مسح للعوامل الديناميكية في الماضي والحاضر (Maccoby, 2001: 1-2)، (Maccoby, 2004:3).

ومما لا شك فيه ان الانسان يحتاج الى التخيل والتصور واستشراف المستقبل كي يكون قادراً على التخطيط (العقيد، ٢٠١٠: ٢١٤).

٣- الدافعية Motivating:

هي ميل او توجه للعمل بطريقة خاصة، وان الدافع هو الحاجة النوعية التي تسبب مثل هذا الميل او التوجه. انها تثير او تدفع الفرد، وتوجهه الى نوع من الاهداف وتحافظ على ذلك التوجه مدة من الزمن. والدافعية يمكن ان تكون موروثية او مكتسبة او كليهما (عدس، ٢٠٠٥: ٣٦٠-٣٦١).

(١) اله الابواب والبدايات عند الرومان.

(٢) سورة الحشر، الآية: ١٨.

م.د. عدنان طلفام

ويفترض (ماسلو) ان الدافعية الانسانية تنمو وتتنظم على نحو هرمي لانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تفعيل الذات. فعندما تشبع الحاجات صاحبة القوة الكبرى او الأولوية فان الحاجات التالية في التدرج الهرمي تبرز وتلح في طلب الاشباع، وهي الاخرى، حينما تشبع نكون قد صعدنا خطوة اخرى على سلم التطور (الفلفلي، ٢٠١٣: ١٣٥).

ويرى (ماكدوجل) ان الاجسام الحية تتحرك بدافع الغرائز، ولهذه الغرائز نواح ثلاث: ناحية القبول، وتتكون من الميول التي تدرك الاشياء وتنتبه لما حدث من الامور، وناحية الحركة وتشتمل على الميول التي تجعل الفرد يتحرك حركة خاصة بحسب كل من الاشياء المدركة. والناحية الثالثة هي نواة الغريزة وفيها ميل للشعور بانفعال خاص عندما يتأثر الفرد بالحوادث او بأشياء اخرى (غالبا، ١٩٧٨: ١٤٦-١٤٧).

ويقول (ثورندايك) بقانون انتشار الاثر (Law of spread effect)، حيث يؤدي الاشباع الذي يتلو استجابة ما الى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي الانزعاج او عدم الاشباع الى اضعاف الاستجابة التي تتلوها (الحفني، ٢٠٠٥: ١٤٣).

٤- الشراكة Partnering:

يرى كل من (العبيدي والجبوري، ١٩٧٠) ان على مدير المدرسة توزيع المسؤوليات، الى جانب علاقة المدير بمعاونيه وبالمدرسين والطلاب وابائهم والمجتمع.

كما تتميز الادارة الجيدة للمدرسة بتفويض واضح للسلطة. بحيث يعرف كل من في المدرسة، ما هي واجباتهم ومسؤولياتهم بالاضافة الى ذلك يجب ان يعرف كل الاشخاص الذين يتمتعون بسلطة ما مجال سلطتهم والدور الذي يقومون به في تنظيم المدرسة (العبيدي والجبوري، ١٩٧٠: ٣٦٠-٣٦١).

ويرى ماكوبي (Maccoby, 2001) بان الشراكة تعكس قدرة القائد الذكي استراتيجياً او اجادته في اقامة تحالفات استراتيجية (Maccoby, 2001:1-3).

وقد قام (ديوتج) (M. Deutsch, 1960) بدراسة قارن فيها فاعلية المنافسة وفاعلية التعاون بين المجموعات لحل مشكلات معقدة، ومشكلات ذات صلة للعلاقات الاجتماعية، وقد تبين للباحث ان الطلاب في المجموعات المتعاونة قد توصلوا بشكل جماعي الى حلول للمشكلات المطروحة امامهم بصورة اكثر فاعلية ونفعا للجميع (الازيرجاوي، ١٩٩١: ٧٢).

٥- التفكير النظم System Thinking:

يعد التنظيم عمل جماعي مشترك يتم عن وعي وذلك بترتيب الانشطة الادارية داخل المؤسسة ومعرفة عمل كل وحدة ادارية من وحداتها وذلك لتحقيق اهداف المؤسسة (الدليمي، ٢٠١٣: ١٧٤).

وقد قدم (موراي، ١٩٣٧) الحاجة الى النظام (Order) ضمن الحاجات العشرين، والتي تشير الى وضع الاشياء في نظام. وتحقيق الترتيب والتنظيم والتوازن والدقة والاتقان والاحكام (لنزي، ١٩٦٩: ٢٣٤).

ويشير (Maccoby, 2001) الى ان التفكير المنظم والقدرة على مزج العناصر مع بعضها اكثر من فصل ارتباطها الى اجزاء ومن ثم تحليلها، وترى (العزاوي، ٢٠٠٨). ان هذا البعد يعزز دور الذكاء الاستراتيجي في المؤسسات باعتباره مدخلا متقدما للتفكير الاستراتيجي، وكونه اسلوباً معاصراً للتوافق مع الحياة اولا، وتكيف المؤسسات مع بيئتها ومع التطورات المتلاحقة ثانياً (محمد وآخرون، ٢٠١٢: ٥١٧).

وهناك بعض الدراسات الأخرى كدراسة (دراسة ماكوبي ٢٠٠٤، ودراسة العزاوي ٢٠٠٨، ودراسة الطائي ٢٠٠٩، ودراسة العبدلي ٢٠١٠، ودراسة الحمداني ٢٠١٢) اشارت الى وجود عنصرين آخرين للذكاء الاستراتيجي هما:

١- الابداع Creativity.

٢- المقارنة المرجعية Benchmarking.

١- الابداع Creativity:

ان الابداعية لا تعتمد على الاصاله فقط، وانما على التقبل والاستحسان الاجتماعي ولان الابداع يعتمد على رضا المجتمع فان (مالترزمان) (Maltzman) يقول بان الاصاله هي وجه الابداع الذي يمكن التأكد منه بسهولة في نطاق المختبر. اما (جيلفورد) فقد ميز بين الاصاله والابداع ويرى ان الاصاله هي احدى الصفات الكثيرة التي تكون الابداع. اي ان الابداع صفة عامة تتضمن ليس فقط الاصاله، وانما ايضا المرونة والطلاقة وبعض الصفات المزاجية الاخرى.

ومن المتفق عليه بوجه عام ان الابداعية ليست صفة اما موجودة او غير موجودة عند الناس، وانما هي موجودة عند كل الافراد ولكن بدرجات متفاوتة. ومن الواضح انه من الضروري دراسة احوال الافراد المعروفين باعمالهم الابداعية إذا كنا بصدد تحديد الصفات التي ادت الى ابداعهم. ومن المعتقد انه اذا ما تم اخذ المدى الكامل لكل من الذكاء والابداع، فهناك علاقة موجبة بين هذين المتغيرين (توق وعدس، ١٩٨٤: ٣١٦-٣٢٠).

م.د. عدنان طلفاح

ويرى (فرويد) (Freud) أن الإبداع ينشأ نتيجة صراع نفسي في بداية حياة الفرد (كحيلة دفاعية) لمواجهة الطاقة اللبديدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها. وفي الإبداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش في حياة وهمية، ويكون الإبداع استمرار للعب الإيهامي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلاً صغيراً.

ويميز (يونك) (Yong) بين نوعين من الشعور ، إحداها شخصي ، وهو ما تكلم عنه (فرويد)، والآخر جمعي، ينتقل بالوراثة إلى الشخص حاملاً خبرات الأسلاف وتراثهم. وهذا اللاشعور الجمعي عند (يونك) هو مصدر الإبداع (المشرفي، الانترنت).

ويرى (روجرز وماسلو) ان الانسان المبدع هو من يصل الى مرحلة تفعيل الذات وان هذا الفرد لا بد ان يكون سويا من الناحية العقلية (عبدالعزیز، ٢٠٠٩: ٢٧).

٢- المقارنة المرجعية Benchmarking:

يمكن تعريف المقارنة المرجعية بأنها عملية منظمة ومستمرة لتقييم أداء المؤسسة أو احد جوانب هذا الاداء، ومن خلال المقارنة بنموذج، سواء في داخل أو خارج هذه المؤسسة، للتعرف على اسباب الفجوة والعمل على معالجتها، للوصول الى الاداء الافضل (عبدالوهاب، ٢٠٠٩: ٣).

وقد اشتق مصطلح المقارنة المرجعية من المساحة. إذ يستخدم المساحون منذ مئات السنين علامات ضفة (Benchmarks) بعدها نقاط مرجعية (Reference Points) لمواضع محددة مسبقاً تقوم استنادا اليها النقاط الاخرى، ويقصد بعلامات الضفة مقياس أو نقطة مرجع يقاس ويقوم الشيء استنادا اليها (آل فيحان، ٢٠٠٥: ٨٧).

المحور الثاني: القلق الاجتماعي Social Anxiety:

يعد مفهوم القلق الاجتماعي من المفاهيم التي ترتبط بالتفاعل بين الفرد والآخرين وهو جزء من عملية التواصل، ويمكن اعتباره واقعة سيكولوجية تظهر كنواتج للتقييم الاجتماعي، وهو حالة من التوتر تنتج عن التوقع أو الحدوث الفعلي للتقييم في مواقف التفاعل الشخصي التخيلية أو الحقيقية، ويشتمل القلق الاجتماعي على مكونين اساسيين هما:

- أ- قلق التفاعل: وهو قلق ناشئ عن التفاعل المتوقع بين الفرد والآخرين ويحدث نتيجة الخجل، أو المواعدة، أو التفاعل مع اناس جدد أو غرباء.
- ب- قلق المواجهة: هو قلق ناشئ عن المواجهة غير المتوقعة ويظهر ذلك من خلال التحدث أو التواصل.



وغالباً ما يحدث القلق الاجتماعي خلال التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع، ويظهر في صورة انطواء او عدم القابلية على التفاعل (عثمان، ٢٠٠١: ٨٥).

والقلق الاجتماعي هو سلوك سيكوساجتماعي ينتاب الفرد او الجماعة او المجتمع نتيجة وجود ظروف قاهرة ومشكلات مستعصية وملابسات لا يمكن التكهن بأبعادها ونتائجها على الفرد والمجتمع (بحر، ٢٠٠٨: ٦٧).

ومما تجدر الإشارة اليه ان هناك نوعين من القلق الاجتماعي (Social Anxiety) هما:

أ- القلق او الرهاب الاجتماعي الاول، ويظهر في مواقف اجتماعية خاصة، على الرغم من ان الذين يعانونه يمتلكون مهارات اجتماعية جيدة.

ب- القلق او الرهاب الاجتماعي الثانوي، لا يرتبط بالمواقف الاجتماعية بحد ذاتها وانما يمتاز اصحابه بنقص الكفاءة او المهارات الاجتماعية التي تكون سبباً في القلق الاجتماعي، لان الافراد الذين يعانون هذا النوع من القلق يجدون صعوبة في كيفية التصرف في مواقف اجتماعية معينة، ويميلون الى الانعزال ويلاحظ عليهم سلوكيات تجنبية فيما يخص المواقف الاجتماعية (رضوان، ٢٠٠١: ٥٠).

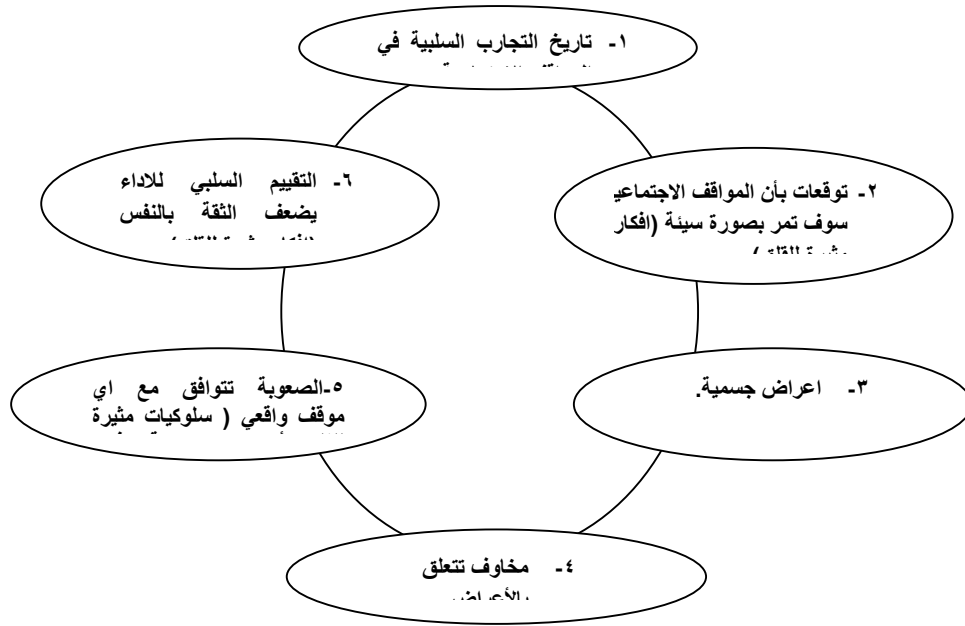
وان هناك سلوكيات معينة تعبر عن القلق الاجتماعي، والاكثر شيوعاً من هذه السلوكيات هما:

أ- سلوك التجنب، ويظهر عندما يُحاول الفرد الابتعاد عن المواقف التي تجعله قلقاً، وهذا السلوك يكون خطة توافقية سليمة عندما يبعدنا عن المواقف الخطرة.

ب- سلوك الهروب، ويتضمن اغفال المواقف المثيرة للقلق، كحضور الحفلات او التحدث الى نوعيات معينة من الاشخاص، فإنهم قد يلجأون الى الهروب وذلك بالتفوه بكلمات قليلة، ثم التعذر بأنهم مضطرون للرحيل بسبب عمل او غيره، كما ان هناك سلوكيات كثيرة يستخدمها الناس للتوافق مع القلق الاجتماعي، وان هناك الكثير من ردود الفعل البدنية للقلق الاجتماعي وكثير من الافكار المرتبطة به ، والتي تعمل معاً، وكل مجموعة منها تؤثر وتتأثر بالآخرى، فأفكارنا عن المواقف التي تتطوي على التحدي تؤثر على ردود أفعالنا البدنية، وردود افعالنا البدنية تؤثر على أفكارنا، وسلوكنا يتأثر بكل منهما ويؤثر فيهما (شتاين و وكر، ٢٠٠٢: ٩٠).

والشكل (١) يوضح ذلك.

م.د. عدنان طلفاح



شكل (١)

دورة القلق الاجتماعي (شتاين و وكر، ٢٠٠٢: ٩٠).

ان السمة الاساسية المميزة للقلق الاجتماعي تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبى للسلوك من قبل الآخرين، والتشوه الإدراكي للمواقف الاجتماعية لدى القلق اجتماعياً، وهو يشعر بانه محط أنظار محيطه، ويتصور ان محيطه ليس لديه اهتمام آخر غير تقييمه المستمر، وبطبيعة الحال فانه يتصور دائماً ان التقييم لابد وان يكون سلبياً. اما النتيجة فهي التضخيم المبالغ فيه للعواقب بحيث يتحول ادنى خطأ يرتكبه الفرد الى كارثة بالنسبة له تغرقه في الخجل وتعزز ميله للقلق الاجتماعي (ابو اسعد، ب ت: ١٣٣-١٣٤).

ان القلق غالباً ما يرافقه انفعال عاطفي واضطراب جسمي وهرموني عام، وذلك بلا شك يؤدي الى ضعف في الاهتمام والتركيز، وعدم القدرة على متابعة ومواكبة الآخرين (العظموي، ١٩٨٨: ٢٧٢).

وتكمن خطورة القلق غير الطبيعي الذي يستمر لفترات بعد زوال الموقف المسبب او في حالة غياب ما يستدعي القلق، هو ان هؤلاء الاشخاص اكثر عرضة للاضطرابات السايكوسوماتية بسبب استمرار نشاط الجهاز السمبثاوي والباراسمبثاوي، وهذه الاستمرارية من شأنها تعريض الاجهزة الحيوية للتلف. ويرى (العيسوي، ٢٠٠٠) ان شدة القلق واستمراره طويلاً يصيب الفرد بأنواع مختلفة من الاضطرابات السايكوسوماتية (حكيمة، ٢٠٠٧: ١١٣-١١٤).

ويرى باس (Buss, 1980) ان الاسباب الشائعة للقلق الاجتماعي وهي:

- ١- البيانات الاجتماعية، وتتحدد بالآتي:
 - أ- حجم الجماعة: التحدث مع شخصين يتطلب خوفاً معتدلاً. بينما الحديث الى مجموعة كبيرة من الناس يؤدي ببعض الافراد الى ان يكونوا اكثر توتراً من المجموعات الصغيرة.
 - ب- حجم الاصغاء: التحدث مع شخص واحد يأخذ شكل اخذ وعطاء في جو مريح، اما ان يكون على الفرد التحدث الى مجموعة كبيرة من الناس قد يثير لديه درجة معينة من القلق الاجتماعي.
- ٢- سلوك الآخرين: من الاسباب التي تستحث قلقاً اجتماعياً لدى الفرد بأن مجموعة من الناس يمكنها ان تحدث القلق الاجتماعي بدون التفوه بكلمة واحدة (Buss, 1980: 207).

مستويات القلق الاجتماعي:

- ١- يظهر القلق الاجتماعي وفق اربع مستويات، وتترابط هذه المستويات مع بعضها بشكل وظيفي:
 - ١- المستوى السلوكي:

ويتجلى في سلوك الهرب من المواقف الاجتماعية المختلفة وتجنبها ورفض تلبية الدعوات الاجتماعية والتقليل من الصلات الاجتماعية (يوسف، ٢٠١٢: ١٣٩).
 - ٢- المستوى المعرفي:

ويتمثل في افكار تقييمية للذات، وتوقع الفضيحة او عدم لياقة السلوك، والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة او المثيرة للقلق، وعما يعتقده الآخرون حول الشخص نفسه، والقلق الدائم من ارتكاب الاخطاء.
 - ٣- المستوى الفسيولوجي:

ويتضح من معانات الشخص من مجموعة مختلفة من الاعراض الجسدية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المرهقة بالنسبة له، كالشعور بالغثيان والارق والاحساس بغصة والارتجاف والتعرق (رضوان، ٢٠٠١: ٥٠-٥١).
 - ٤- المستوى الانفعالي:

ويتمثل في مشاعر الخوف والتوتر والهلع في المواقف الاجتماعية (معمرية، ٢٠٠٩: ٣٩).

ثانيا: دراسات سابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت الذكاء الاستراتيجي (Strategic Intelligence):

أ- دراسات عربية :

١- دراسة العزاوي ٢٠٠٨:

" اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء واعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد " هدفت الدراسة الى بناء اطار معرفي لفلسفة موضوعات الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة والنجاح الاستراتيجي، وتقديم تحليل لمداخل صناعة قرارات العمليات المبحوثة واعطاء تصور يبين احتمالية علاقتها الموصوفة بالذكاء الاستراتيجي، وصولاً الى توضيح آلية الانسجام بينهما على وفق منطق الذكاء المبحوث وتحري الاختلافات في مستويات النجاح الاستراتيجي للكليات المبحوثة.

وشملت الدراسة (٩) كليات تابعة لجامعة بغداد، شكلت (٣٨%) من مجموع كليات الجامعة موزعة بواقع (كلياتان طبيتان، وكلية هندسة، وكليتان علميتان، واربع كليات انسانية). ضمن حدود محافظة بغداد، اما بيانات الدراسة فجمعت من (٨٠) رئيساً وعضواً من رؤساء واعضاء مجالس هذه الكليات باعتماد الاستبانة التي اشتملت على (١١٦) فقرة. واستخدمت الباحثة في دراستها منهج تعددي يبرز في المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المحتوى (منهج التشابك المعرفي، المنهج المسحي الاستطلاعي التحليلي، المنهج المقارن)، واعتمدت الدراسة اساليب الاحصاء الوصفي مثل (الوسط الحسابي، والوسيط،...) في تحديد قوة متغيرات الدراسة، واساليب الاحصاء اللا معلمية مثل (معامل ارتباط الرتب لسبيرمان) لاختبار فرضياتها. اما ابرز نتائج الدراسة فتجسدت في :-

١- محدودية رصد الذكاء الاستراتيجي في الكليات المبحوثة على اثر تمتع (٢٥%) فقط من افراد العينة بالذكاء المبحوث، وتوفر بعض مقوماته في (٧٥%) منهم، و وجود عوز في ثقافة هذا النمط من الذكاء.

٢- تحقق مستوى جيد من النجاح الاستراتيجي في الكليات المبحوثة، بدلالة قدرتها على البقاء في ميدان المنافسة.

وخرجت الدراسة بجملة توصيات من اهمها :-

١- الارتقاء برصيد الذكاء الاستراتيجي في الكليات المبحوثة، وحثها على توظيف عناصره في اداء مهام مجالسها.

- ٢- ايجاد عمادات تلتزم بالإبداع في الاهتمام برأس المال البشري العامل (التدريسيين).
- ٣- اكساب الذكاء الاستراتيجي سمة القبول على مستوى المؤسسة وجعله جزءاً من ثقافتها.
- ٤- توظيف الذكاء الاستراتيجي في ادارة المؤسسة في مجالاتها كافة على النحو الافضل (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٧٩-٣٠٩).

٢ - دراسة قاسم ٢٠١١:

" اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للاونروا "

طبقت الدراسة في غزة وهدفت الى التعرف على اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للاونروا، كما تشمل الدراسة التعرف على اثر كل من (الجنس، العمر، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية، وعدد المشرف عليهم) على الذكاء الاستراتيجي وعملية اتخاذ القرار.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولقد تم استخدام الاستبانة لاستطلاع اراء عينة الدراسة، والمكونة من المدراء في مكتب غزة الاقليمي التابع للاونروا، والبالغ عددهم (٨١) مديراً، مجتمع الدراسة، كما استخدم اسلوب الحصر الشامل في الدراسة ولغرض ايجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة وللتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (اختبار كولمغوروف - سمرنوف، المتوسط الحسابي، المتوسط الحسابي النسبي، اختبار الفا كرونباخ، معامل ارتباط سبيرمان ، اختبار الاشارة (Sign test)، معامل الانحدار المتعدد، اختبار مان - وتني، اختبار كروسكال - والاس، التحليل الاحصائي Spss). وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:

- ١- تمتع المدراء بالاونروا بذكاء استراتيجي بمستوى جيد جداً.
- ٢- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين عناصر الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، تفكير النظم ، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) وعملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين بمكتب غزة التابع للاونروا. كما توصلت الدراسة الى مجموعة مقترحات اهمها :

- ١- تشكيل وحدة للذكاء الاستراتيجي مهمتها تزويد الاونروا بالمعلومات المطلوبة للاسهام في رسم معالم مستقبلها بعدد المستفيدين من خدماتها وقنوات العمل معهم .
- ٢- ضرورة الاهتمام بتطوير الذكاء الاستراتيجي لدى مدراء عينة الدراسة (قاسم، ٢٠١١: ١٦٥ - ١٧١).

ب - دراسات اجنبية:

- ١- دراسة دجنير و آخرون (Degenaro et al,2000):

م.د. عدنان طلفاح

" Strategic Intelligence providing Critical Information for Strategic Decisions "

الذكاء الاستراتيجي يوفر معلومات حاسمة للقرارات الاستراتيجية . هدفت الدراسة الى تفحص كيف يوفر الذكاء الاستراتيجي معلومات جوهرية لصناع القرارات الاستراتيجية في الوقت المناسب، والتركيز على مداخل جديدة في جمع المعلومات الاستراتيجية لضمان القيام بعمليات استراتيجية اكثر موائمة مع المتغيرات البيئية. وقد اعتمدت الدراسة على عرض تطبيقات لذكاء الاعمال والذكاء الاستراتيجي لتعزيز ثقة الشركات المبحوثة بأنها توفر معلومات مهمة عن البيئة الخارجية وبما يدعم عملية تطوير استراتيجياتها، وتشكيل أنشطة الادارة الاستراتيجية فيها، ومراقبتها للفرص المتاحة والتهديدات المحتملة .

وقد طبقت الدراسة على شركات عالمية صناعية وخدمية كشركة Aerospace, Daimler Chrysler, Dow وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ١- للذكاء الاستراتيجي اولوية لدى صانعي القرار في الشركات العالمية، لما يتيح لهم فهم الاحداث، وتوفير معلومات عن مضمون الاستراتيجية وسلوكهم ازاءها.
 - ٢- عدم اعتماد الشركات للذكاء الاستراتيجي يحوله الى تحدي يحيط بها، لا سيما اذا ما اعتمد منافسوها في بيئة يسودها عدم التأكد .
- وقد اوصت الدراسة الى حث الشركات على جمع المعلومات الاستراتيجية، والانخراط في القضايا الاستراتيجية كمدخل اثبتت نجاحها في تصميم أنظمة الذكاء الاستراتيجي، ثم في تحسين عمليات صناعة القرار في البيئة التنافسية التي تعمل فيها (Degenaro et al, 2000:1).

٢- دراسة ماكوبي (Maccoby,2011):

" Strategic Intelligence: A conceptual System of Leadership for Change "

الذكاء الاستراتيجي : نظام تصوري للقيادة من اجل التغيير . هدفت الدراسة الى توضيح اهمية الذكاء الاستراتيجي بالنسبة لقادة المؤسسات المعاصرة كونه فلسفة جديدة ينبغي على جميع قادة المؤسسات الاخذ بها من اجل مواجهة التحديات التي تفرزها بيئة الاعمال اليومية، والتعرف على الكيفية التي يتعامل بها القادة الذين يوسمون بالذكاء الاستراتيجي مع مرؤوسيهما وما نوع العلاقة بين الرئيس والمرؤوس من اجل دعم المهارات التي تزيد من قوة تلك العلاقة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :

- ١- ان قادة المؤسسات يستطيعون من خلال استخدام الذكاء الاستراتيجي ان يؤثرؤا في مرؤوسيههم باتجاه تحقيق التعاون والعمل بروح الفريق من خلال اقامة العلاقات التعاونية اثناء العمل ومن خلال اتاحة الفرص لهم للتعبير عن اعمالهم القيمة وابداعاتهم بحرية .
- ٢- ان القائد الذي يتصف بالذكاء الاستراتيجي هو ما تحتاجه مؤسسات اليوم (Maccoby,2011:1-11).

المحور الثاني: دراسات تناولت القلق الاجتماعي (Social Anxiety):

أ - دراسات عربية:

١-دراسة بحر ٢٠٠٨:

" التحكم الذاتي وعلاقته بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات "

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، ومعرفة العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي، ومستوى القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الاناث)، وطبيعة العلاقة بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتكييف مقياس (الجوراني، ٢٠٠٣) للقلق الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلاب معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة بغداد / المركز بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨).

وكان من بين اهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة ما يأتي :

- ١- مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة البحث منخفض.
- ٢- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي، اي انه كلما زاد مستوى التحكم الذاتي يقابله انخفاض مستوى الشعور بالقلق الاجتماعي .
- ٣- مستوى شعور الاناث بالقلق الاجتماعي اعلى من مستوى شعور الذكور .
- ٤- لا يوجد ارتباط ذا دلالة احصائية بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (بحر، ٢٠٠٨: ٢٣-١٧٠).

١-دراسة عبد الامير ٢٠٠٨:

" القلق الاجتماعي وعلاقته بالحساسية المفرطة السلبيه لدى طلبة الجامعة المستنصرية "

م.د. عدنان طلفاح

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للقلق الاجتماعي، وقياس القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق في القلق الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، انساني)، والصف (اول، ثاني، ثالث، رابع)، ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والحساسية المفرطة السلبية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والصف، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي من اربع كليات (كليات علميتان وكليتان إنسانيتان). وكان من بين اهم ما اظهرته نتائج الدراسة ما يأتي :

- ١- ان طلبة الجامعة المستنصرية يتمتعون بمستوى متوسط من القلق الاجتماعي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس القلق الاجتماعي على وفق متغيرات الجنس، والتخصص، الصف.
- ٣- وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين القلق الاجتماعي والحساسية المفرطة السلبية تبعاً لمتغيرات الجنس ولصالح الاناث، والتخصص ولصالح التخصص العلمي، والصف ولصالح طلاب الرابع (عبدالامير، ٢٠٠٨: ١٤-١٦٩).

ب - دراسات أجنبية :

- ١- دراسة ليري ودوينز (Laery &) (Dobbins, 1993):

" Anxiety, Social Behavior & Contraceptive use "

القلق الاجتماعي، والسلوك الجنسي، واستخدام وسائل منع الحمل .
هدفت الدراسة الى التعرف الى ابعاد القلق الاجتماعي في علاقتها بالفروق بين الجنسين في السلوك والمعرفة والاتجاهات وتقييم الذات.
تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) فرداً، بواقع (٩٠) ذكراً، (١٧٠) انثى. ولتحقيق اهداف البحث عمد الباحثان الى استخدام استبيان مكون من (٤) اجزاء للجوانب القياسية المختلفة واشتملت بالنسبة للقلق الاجتماعي على عمليات التفاعل والعصية داخل الوسط الجامعي . وظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي القلق الاجتماعي في اساليب السلوك وتنظيم الاسرة وتقييم الذات، حيث اظهر مرتفعي القلق تقيمات للذات اكثر ايجابية وتميز .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجوانب المعرفية والاتجاهات (Laery & Dobbins,1993: 718-729).

٢-دراسة ستمبرجر وآخرون (Stemborger et al,1995):

" Social Phobia In Analysis of Possible Development "

هدفت الدراسة التعرف الى (علاقة العوامل النهائية (التطورية) بابعاد القلق والخوف الاجتماعي). حيث اختيرت عينة من (٦٨) فرداً منهم (٤٢) من الاناث (٢٦) من الذكور ممن يعانون من اعراض القلق والقلق الاجتماعي، اذ اختيروا من مجموعة مؤلفة من (٨٩) مريضاً بقلق اجتماعي عام، اختيروا قصدياً، كما تم اختيار عينة مكونة من (٢٥) فرداً طبيعياً. تم استخدام كل من مقياس الخجل الطفولي، وقائمة ايزنك للشخصية (1986,F.P.T)، (لترنر turner) كأدوات للدراسة، كما تم استخدام سجل التاريخ الاسري وحالات الخبرات المرضية، وتم قياس العصاب (Neurticism) والانبساط (Extrovesion) واستخدام التحليل العاملي، وتحليل الانحدار ووسائل احصائية لمعرفة مدى طبيعة ومظاهر الخوف الاجتماعي وارتباطها بخبرات الفرد المرضية وتاريخ الاسرة والخجل الطفولي.

واظهرت نتائج الدراسة ارتباط بعدي الخوف الاجتماعي المستخلص بخبرات الفرد السابقة كما كشفت الجوانب النفسية والمرضية ان الخجل والتاريخ الاسري مرتبطين بعوامل القلق والخوف المستخلصة وظهرت النتائج ايضاً ان هناك اهمية للتطور الوراثي (الجيني) وكذلك الخبرات الاجتماعية السابقة وللتاريخ الاسري (محمد، ٢٠١٣: ١٠٥-١٠٦).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في التعرف على مستوى متغيرات البحث، ولايجاد العلاقة بين تلك المتغيرات. كما يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث الحالي من حيث تحديد المجتمع، واختيار عينة ممثلة له، وإعداد مقاييس لها صفات الصدق والثبات، وإجراءات تطبيقها على عينة البحث، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل البيانات وكالاتي :

م.د. عدنان طلفاح

أولاً: مجتمع البحث Population of the Research:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدراء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والبالغ عددهم (٤٣٨) مديراً ومديرة^(*)، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

اعداد مدراء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين

للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣

المجموع	الجنس		قسم تربية
	اناث	ذكور	
٧٤	٣٠	٤٤	تكريت
٢٢	٨	١٤	الدور
٤٨	١٥	٣٣	سامراء
٥١	١٦	٣٥	بيجي
١٠٤	٣٢	٧٢	بلد
٦٧	١١	٥٦	الشرقاط
٣٦	١٠	٢٦	الدجيل
٣٦	١٢	٢٤	الطوز
٤٣٨	١٣٤	٣٠٤	المجموع

ثانياً: عينة البحث Research sample :

تم اختيار عينة البحث من مدراء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين بالطريقة الطبقية العشوائية، فقد اختيرت اربع اقسام من مديرية تربية صلاح الدين (تكريت، سامراء، بيجي، الدجيل)، ومن كل قسم من هذه الاقسام تم اختيار مجموعة مدارس ثانوية بطريقة عشوائية بما يتناسب مع العدد المطلوب.

(*) حصل الباحث على اعداد مدراء المدارس الثانوية من مديرية تربية صلاح الدين / قسم التخطيط.

وقد تم اختيار (١٢٠) مديرا ومديرة، تشكل نسبة (٢٧,٤%) تقريبا من افراد المجتمع الأصلي، موزعين بنسب متباينة على متغيرات الدراسة الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، ومدة الخدمة (٣ سنة فاقل، اكثر من ٣ سنة). وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث بحسب أقضية المحافظة والجنس والتخصص ومدة الخدمة الإدارية

المجموع	قسم تربية				المتغيرات	
	الدجيل	بيجي	سامراء	تكريت		
٢٧	٢	٨	٦	١١	ذكور	علمي
٣١	٦	٨	٨	٩	اناث	
٣٣	٤	٧	٩	١٣	ذكور	انساني
٢٩	٤	٧	٧	١١	اناث	
١٢٠	١٦	٣٠	٣٠	٤٤	المجموع	
٢٦	٣	٧	٦	١٠	ذكور	٣ سنة فاقل
٣٠	٤	٥	٩	١٢	اناث	
٣٤	٣	٨	٩	١٤	ذكور	اكتر من ٣ سنة
٣٠	٦	١٠	٦	٨	اناث	
١٢٠	١٦	٣٠	٣٠	٤٤	المجموع	
٣٢	٣	٧	٩	١٣	٣ سنة فاقل	علمي
٢٦	٥	٩	٥	٧	اكتر من ٣ سنة	
٢٤	٤	٥	٦	٩	٣ سنة فاقل	انساني
٣٨	٤	٩	١٠	١٥	اكتر من ٣ سنة	
١٢٠	١٦	٣٠	٣٠	٤٤	المجموع	

ثالثا: اداتا البحث Research Tools:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث على أداتين لقياس متغيرات البحث، احدهما لقياس الذكاء الاستراتيجي، والأخرى لقياس القلق الاجتماعي. وفيما يأتي عرض للكيفية التي تجعل أداتا البحث جاهزة وصالحة لقياس متغيرات البحث لمدراء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين.

١- خطوات بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي:

(أ) - تحديد مفهوم ومجالات المقياس:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع وبعض اختبارات الذكاء والذكاء الاستراتيجي قام الباحث بتعريف الذكاء الاستراتيجي، وحدد له (ست مجالات) هي (الرؤية المستقبلية، الإبداع، الشراكة، الدافعية، تفكير النظم، المقارنة المرجعية)، وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الملحق (١)، وطلب منهم بيان رأيهم في: (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٤).

- صلاحية تعريف الذكاء الاستراتيجي.

- صلاحية تعريف كل مجال من مجالات المقياس.

- شمولية المجالات. (حسن، ب ت: ٦٣).

وقد اتفقت جميع آراء الخبراء على تعريف الذكاء الاستراتيجي وتعريفات مجالاته المعتمدة وعلى شموليتها ونسبة (١٠٠%).

(ب) - اعداد فقرات المقياس:

في ضوء تعريف الذكاء الاستراتيجي، والاطار النظري للبحث الحالي، قام الباحث بإعداد (٤٥) فقرة بشكل اولي. والملحق (٢) يوضح ذلك.

وقد اعتمد الباحث في جمع الفقرات وصياغتها على مجموعة من الادبيات والدراسات والاختبارات التي تناولت الذكاء الاستراتيجي مثل (عبدالكافي، ٢٠٠١)، و (عثمان، ٢٠٠١)، و (العزاوي، ٢٠٠٨)، و (قاسم، ٢٠١١)، و (جثير وآخرون، ٢٠١٣)، و (Kuhlmann, 1999)، و (McDowell, 2009)، و (Kruger, 2010)، و (Seitovirta, 2011).

وتم صياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية على وفق مجالات الذكاء الاستراتيجي، وفي ضوء تعريف كل مجال، مع الاخذ بعين الاعتبار الاغراض التي تستخدم فيها اداة البحث، وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه والامكانات والظروف المتاحة.

(ج) - صلاحية الفقرات:

بعد اعداد فقرات الاختبار البالغة (٤٥) فقرة، عرضت على مجموعة من المحكمين، الملحق (١) وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات، ومدى صلاحيتها لقياس الذكاء الاستراتيجي (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ١٨٦).

وقد ابدى المحكمون ملاحظاتهم وآرائهم في الفقرات، واقترحوا تعديل بعضها وحذف بعضها الآخر، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مقياس حسن المطابقة مربع كاي (χ^2) (Square) (الغريب، ١٩٧٠: ٢٦٤) لعينة واحدة (البياتي وثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٩٢) لكل فقرة. وقد بلغ عدد الفقرات الصالحة (٤٠) فقرة، والملحق (٣) يوضح ذلك. اما الفقرات المحذوفة والتي لم تحصل على نسبة اتفاق عالية وليست ذات دلالة معنوية فهي (٤، ٥، ١٢، ١٨، ٢٢). وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس ونتائج مربع كاي لدلالة الفروق بين الأكثرية والأقلية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي	غير الموافقون		الموافقون		ارقام الفقرات	مجموع الفقرات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
دالة	١٩	-	-	١٠٠%	١٩	١٦، ١٥، ١٣، ١١، ٨، ٧، ٦، ١٧، ٢٢، ١٩، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢	٢٠
دالة	١٥، ٢١	٥، ٣%	١	٩٤، ٧%	١٨	٣٩، ٤٤، ٣١، ٢١، ٣٠، ٢٠	٦
دالة	١١، ٨٤	١٠، ٥%	٢	٨٩، ٥%	١٧	٢٤، ١٤، ١٠، ٩، ٣، ٢، ١، ٤٣، ٣٧، ٣٥، ٢٦	١١
دالة	٨، ٨٩	١٥، ٨%	٣	٨٤، ٢%	١٦	٤١، ٢٥، ٢٣	٣
غير دالة	٢، ٥٧	٣١، ٦%	٦	٦٨، ٤%	١٣	٢٢، ١٨، ١٢، ٥، ٤	٥

- قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠١) = ٦،٦٤

- قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) = ٣،٨٤ (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٣٠٣).

(د) - تعليمات المقياس:

أعدت للمقياس تعليمات توضح لمدير المدرسة كيفية الإجابة على فقراته، وقد روعي في إعداد تعليمات المقياس أن تكون مناسبة للعينة وسهلة الفهم وواضحة، وقد تم إيضاح الغرض

م.د. عدنان طلفاح

من المقياس، وهو تعرف مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مدير المدرسة الثانوية وذلك لأغراض البحث العلمي، فضلا عن ان التعليمات احتوت على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة، وطلب منهم الإجابة على جميع فقرات المقياس بكل صراحة وصدق وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، وان الاستبيان معد لغرض الدراسة وليس لهدف آخر. الملحق (٣).

هـ- التطبيق الاستطلاعي :

قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي على عينة عشوائية تألفت من (٣٠) مديرا ومديرة من مدراء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين، وكان الهدف من هذا الإجراء معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى فهم افراد العينة لفقراته، ولحساب الوقت المستغرق في الإجابة، وقد تبين للباحث ان فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة. اما الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس فقد كان بين (٣٠ - ٤٠) دقيقة بمتوسط قدره (٣٥) دقيقة.

و- تصحيح المقياس :

صحح مقياس الذكاء الاستراتيجي المكون من (٤٠) فقرة على ضوء استخدام البدائل الخمسة (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة)، حيث تم اعطاء (٥) درجات للبديل اتفق بشدة، و(٤) درجات للبديل اتفق، و(٣) درجات للبديل محايد، (٢) درجتان للبديل لا اتفق، و(١) درجة للبديل لا اتفق بشدة. وبذلك تتراوح درجات الإجابة النظرية بين (٤٠ - ٢٠٠).

ز- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي :

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته التي تساعد معد المقياس في اختبار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (Anastasi, 1976:192).

لذلك فان استبعاد الفقرات الضعيفة التمييز وإبقاء الفقرات المميزة في المقياس يجعله أكثر دقة وثباتا (Eble,1972: 390). وبذلك يؤكد جيزل وآخرون (Ghiselle et al,1981) الى ضرورة الإبقاء على الفقرات المميزة ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس (Ghiselle et al,1981: 434).

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي، قام الباحث بتطبيق المقياس، الملحق (٣) على عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) مديرا ومديرة موزعين على وفق متغيرات البحث (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الإدارية).

وبعد تصحيح الاستثمارات أخضعت للتحليل الإحصائي وذلك لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة، وارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي له.

(١) - أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

بعد تحديد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا تم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التاني (t.test) لموازنة متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس الـ (٤٠) فقرة.

وقد تبين ان جميع فقرات المقياس ذات تمييز مقبول وكانت القيمة التائية المحسوبة بين (٢,٧٣ - ٩,٨٥). وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

فقرات المقياس وقوتها التمييزية

رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة
١	٥,٤١	٢١	٣,٨٥
٢	٤,٥٢	٢٢	٥,٨
٣	٦,٩٧	٢٣	٦,٢
٤	٢,٩٤	٢٤	٦,٤٥
٥	٤,٥٣	٢٥	٦,٦٥
٦	٤,٨٦	٢٦	٦,٣٢
٧	٢,٧٣	٢٧	٦,٨٨
٨	٦,٣٢	٢٨	٦,٣٦
٩	٥,٤٧	٢٩	٥,٢٤
١٠	٨,٢٠	٣٠	٦,٦٥
١١	٩,٨٥	٣١	٨,٩٦
١٢	٦,٣٩	٣٢	٧,١٤
١٣	٥,٢٦	٣٣	٧,٥
١٤	٦,٥١	٣٤	٥,٢
١٥	٤,٥	٣٥	٥,٥٥
١٦	٥	٣٦	٣,٣١
١٧	٦,٩	٣٧	٧,٧

م.د. عدنان طلفاح

٤,٢٤	٣٨	٦,٤٦	١٨
٧,٣٢	٣٩	٦,٣٣	١٩
٥,٧٧	٤٠	٧	٢٠

- القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٤٥ (ابوالنيل، ١٩٨٧: ٣٥٦).
- (٢) - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، اذ يعتمد على مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Eble,1972: 339). وتمثل الدرجة الكلية للمقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار، وان الفقرة الواحدة تمثل جانباً صغيراً من هذا المحتوى، وكلما كانت درجة الارتباط عالية دل ذلك على تجانس الفقرة في قياسها للظاهرة التي يقيسها الاختبار (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٦) وقد يكون هذا التمييز لكل فقرة هو أساس الدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني ان هناك علاقة بين الفقرة والدرجة الكلية، و يطلق عليها الاتساق الداخلي (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٤). وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بوصفه يمثل معامل تجانس الفقرة مع المقياس اذ أشار المختصون في القياس النفسي الى ان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني انها تقيس السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس نفسه (Ghiselli,et.al,1981: 436) وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٢٣ - ٠,٧٧).

وقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية بعد استعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٠	١١	٠,٦٥	٢١	٠,٤٨	٣١	٠,٦٢
٢	٠,٥٢	١٢	٠,٧٣	٢٢	٠,٥٦	٣٢	٠,٥٠
٣	٠,٢٨	١٣	٠,٥٥	٢٣	٠,٦٦	٣٣	٠,٤



٠,٤٦	٣٤	٠,٦٤	٢٤	٠,٦٧	١٤	٠,٢٣	٤
٠,٥١	٣٥	٠,٧١	٢٥	٠,٥٨	١٥	٠,٥٩	٥
٠,٢٤	٣٦	٠,٧٠	٢٦	٠,٦٥	١٦	٠,٥٨	٦
٠,٤٧	٣٧	٠,٧٧	٢٧	٠,٦٤	١٧	٠,٥٢	٧
٠,٤١	٣٨	٠,٦٠	٢٨	٠,٧٣	١٨	٠,٥٩	٨
٠,٦٢	٣٩	٠,٦١	٢٩	٠,٦٢	١٩	٠,٦٤	٩
٠,٥٤	٤٠	٠,٣٤	٣٠	٠,٦٨	٢٠	٠,٦١	١٠

- درجة المحك الذي وضعه ايبيل (Ebel)، قد عد ان الفقرة مميزة اذا كان معامل تميزها (٠,٢٠) بوصفه حدا ادنى (الإمام وآخرون ١٩٩٠، : ١١٦ - ١١٧).
- ٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المقياس ودرجات كل مجال من المجالات التي تنتمي إليه في المقياس والبالغة (٦) مجالات. وتبين من خلال حساب معاملات الارتباط وجود ارتباط ايجابي ودال إحصائيا بين الفقرات ومجالاتها، وهذا يعد مؤشرا على صدق بنائها وصلاحيته لقياس الذكاء الاستراتيجي لدى مدراء المدارس الثانوية. وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	الرؤية المستقبلية	٧	١	٠,٦٢
			٢	٠,٦٢
			٣	٠,٤٥
			٤	٠,٤٣
			٥	٠,٦٤
			٦	٠,٦٥
			٧	٠,٦٢
٢	الإبداع	٧	٨	٠,٦٣
			٩	٠,٧٣
			١٠	٠,٦٤

م.د. عدنان طلفاح

٠،٧٥	١١			
٠،٨١	١٢			
٠،٧	١٣			
٠،٧٨	١٤			
٠،٥٨	١٥	٧	الشراكة	٣
٠،٧٣	١٦			
٠،٧٦	١٧			
٠،٧٣	١٨			
٠،٧٣	١٩			
٠،٧٨	٢٠			
٠،٦٨	٢١			
٠،٥٢	٢٢	٧	الدافعية	٤
٠،٤٤	٢٣			
٠،٢١	٢٤			
٠،٣٢	٢٥			
٠،٤٧	٢٦			
٠،٥٢	٢٧			
٠،٤٢	٢٨			
٠،٣٦	٢٩	٦	تفكير النظم	٥
٠،٣٨	٣٠			
٠،٤٨	٣١			
٠،٤٩	٣٢			
٠،٥	٣٣			
٠،٣٥	٣٤			
٠،٣٥	٣٥	٦	المرتبة	٦

٠,٣٣	٣٦			
٠,٢٩	٣٧			
٠,٣٣	٣٨			
٠,٤٢	٣٩			
٠,٤٥	٤٠			

(ح) - ثبات المقياس :

يقصد بمصطلح الثبات (reliability) دقته في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (ابو حطب وآخرون، ٢٠٠٨: ١٣٥).

ولغرض إيجاد ثبات المقياس الحالي فقد عمد الباحث الى استعمال اكثر من طريقة (إعادة الاختبار، ومعامل الفا-كرومباخ، والتجزئة النصفية) كلها تقوم على فكرة الفروق الفردية الناجمة عن أخطاء في القياس وعن فروق حقيقية بين الأفراد (عوض، ١٩٩٨: ٥٤). إذ يرى الباحث إن استخدام أكثر من طريقة لاستخراج الثبات يعزز سلامة الإجراءات.

(١) - طريقة إعادة الاختبار :

لأجل تقدير ثبات استجابات العينة بطريقة إعادة الاختبار تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) مديرا ومديرة اختيرت عشوائيا من مدراء مديرية تربية صلاح الدين (قسم تربية الشرقاط، قسم تربية بلد). وبعد تطبيق المقياس وتصحيح الاستجابات، أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مضي ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول. إذ لا توجد قاعدة تحكم طول هذه المدة بين التطبيقين الأول وإعادة، وإن كانت في الغالب لا تقل عن أسبوعين في الاختبارات الطويلة أو التي تقيس وظيفة معقدة، ولا تزيد عن شهر في الاختبارات القصيرة أو التي تقيس وظيفة بسيطة (أحمد، ١٩٨١: ٢٣٤).

وبعد تصحيح استجابات التطبيق الثاني، تم حساب معامل الثبات بمعامل ارتباط بيرسون (Pearson)، (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٨٣) فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقاييس الشخصية.

(٢) - معامل الاتساق الداخلي (الفا-كرومباخ) :

م.د. عدنان طلفاح

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق (التوافق) في اداء المفحوصين من فقرة الى اخرى، وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس واستخدام هذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في اغلب المواقف (Nunnally, 1978: 230)، (الطيب، ب ت: ١٩٧).

وحساب الثبات وفق هذه الطريقة يعد من اكثر المعادلات قبولاً ودقة في المقياس (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٢٨). وقد بلغ معامل الفا - كرونباخ (٠،٨٢).

٣- طريقة التجزئة النصفية:

عمد الباحث إلى استخدام طريقة التجزئة النصفية بوصفها إحدى الطرائق المستخدمة في حساب معامل الاتساق بين فقرات المقياس.

ولإيجاد ثبات المقياس بهذه الطريقة تم حسابه من (٤٠) ورقة إجابة من التطبيق الأول للمقياس على أفراد عينة الثبات التي تم اختيارها عشوائياً، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب الثبات، اذ بلغ (٠،٨١) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) (الزويبي وآخرون، ١٩٨١: ٣٣)، (احمد، ١٩٨١: ٢٣٦) بلغ معامل الثبات (٠،٨٩) وهو معامل ثبات عال، اذ اشار (عيسوي، ١٩٧٤) إلى انه يكتفي معظم الباحثين بمعاملات ثبات تكون بين (٠،٧٠ - ٠،٩٠) (عيسوي، ١٩٧٤: ٥٨). وبذلك يكون المقياس قد استكمل جميع إجراءات بنائه. ملحق (٣).

٢- خطوات بناء مقياس القلق الاجتماعي :

أ- اعداد فقرات المقياس :

في ضوء تعريفات القلق والقلق الاجتماعي والاطار النظري للبحث الحالي وبعد الاطلاع على الادبيات والمقاييس ذات الصلة بموضوع القلق الاجتماعي مثل (النابلسي، ١٩٩٧)، و(رضوان، ٢٠٠١)، و(عثمان، ٢٠٠١)، و(شتاين و ووكر، ٢٠٠٢)، و(العزي والخشاب، ٢٠١٠)، و(دبابش، ٢٠١١)، و(Laery & Dobbins, 1993)، و(Okazaki, 1997) قام الباحث بإعداد (٣٤) فقرة بشكل اولي. والملحق (٤) يوضح ذلك.

ب- صلاحية الفقرات:

بعد اعداد فقرات الاختبار البالغة (٣٤) فقرة، عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس، اذ يشير ايبيل (Ebell, 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع من اجلها، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستخدام مربع كاي (Chi-Square) لعينة واحدة، حيث يشير (الطيب) ان مربع كاي هو من اجود

الوسائل المستخدمة لاختبار الفرض الصفري لأنه يعتمد اساسا على المشاهد من التجربة والمتوقع منها (الطيب، ب ت: ١٤٧). وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس ملحق (٤) على (١٩) خبيراً لاستخراج الصدق الظاهري. وقد بلغ عدد الفقرات الصالحة (٣٢) فقرة وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس ونتائج مربع كاي لدلالة الفروق بين الاكثرية والاقلية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي	غير الموافون		الموافقون		أرقام الفقرات	مجموع الفقرات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
دالة	١٩	-	-	%١٠٠	١٩	١٢، ١١، ٩، ١٠، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٢، ١٩، ٢٠، ١٨، ١٧، ١٦، ١٤، ١٣، ٢٧، ٢٨، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٣٤، ٣٣، ٣١، ٢٩	٢٨
دالة	٨، ٨٩	%١٥، ٨	٣	%٨٤، ٢	١٦	٣٢، ٢٦، ١٥، ٣	٤
غير دالة	٢، ٥٧	%٣١، ٦	٦	%٦٨، ٤	١٣	٣٠، ١	٢

- قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠، ٠١) = ٦، ٦٤
- قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) = ٣، ٨٤ (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٣٠٣).

ج- تعليمات المقياس :

روعي عند اعداد تعليمات المقياس ان تكون مناسبة وواضحة وألا تكون طويلة مملة. وقد تضمنت التعليمات هدف المقياس وطريقة الإجابة على الفقرات مع نموذج للإجابة واهمية التعاون مع الباحث ودقة الإجابة.

د- التطبيق الاستطلاعي :

قام الباحث بتطبيق مقياس القلق الاجتماعي على عينة عشوائية تألفت من (٣٠) مديرا ومديرة من مدرء المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين (العينة ذاتها في مقياس الذكاء الاستراتيجي)، وكان الهدف من هذا الاجراء معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى فهم افراد العينة لفقراته، ولحساب الوقت المستغرق في الاجابة، وقد تبين للباحث ان فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة. اما الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس فقد كان بين (٢٠ - ٣٦) دقيقة بمتوسط قدره (٢٨) دقيقة.

م.د. عدنان طلفاح

هـ- تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (٣٢) فقرة وامام كل فقرة (٣) بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي اطلاقا) حيث تأخذ الاجابة (تنطبق علي دائما / ثلاث درجات- تنطبق علي احيانا /درجتان- لا تنطبق علي اطلاقا / درجة واحدة) لذا تكون الدرجة النظرية العليا للمقياس (٩٦) درجة. والدرجة النظرية الدنيا للمقياس (٣٢) درجة. اما المتوسط النظري للمقياس فكان (٦٤) درجة.

و- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس القلق الاجتماعي:

١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

يعرف التحليل الاحصائي انه الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الاحصائي والتجريبي لفقرات الاختبار (احمد، ١٩٨١: ٢٥٦) وذلك للتعرف على قوة تمييز الفقرة لغرض تحسينها واعداد الصيغة النهائية للاختبار (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٢١). وقد تم حساب القوة التمييزية للفقرة بتطبيق المقياس على عينة من (١٦٠) مديرا ومديرة موزعين على وفق متغيرات البحث (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الادارية)، وكما موضح في جدول (٨) وقد تم فرز نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا، و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، وتم حساب القوة التمييزية التي تراوحت ما بين (٥،٠٧ - ١٢،٩٩) ولذا تعد فقرات المقياس ذات تمييز جيد.

جدول (٨)

عينة التحليل الإحصائي للفقرات موزعة بحسب الجنس والتخصص الدراسي ومدة الخدمة الادارية

المجموع	قسم تربية						المتغيرات	
	الطوز	الدجيل	بلد	الدور	بيجي	الشرقاط		
٤٢	٢	—	١٦	٩	٣	١٢	ذكور	علمي
٣٩	٨	٥	١٢	٤	٤	٦	اناث	
٣٨	٦	—	١٠	٥	٧	١٠	ذكور	انساني
٤١	٤	٥	١٨	٤	٦	٤	اناث	
١٦٠	٢٠	١٠	٥٦	٢٢	٢٠	٣٢	المجموع	
٣٥	٥	—	١١	٦	٤	٩	ذكور	٣ سنة
٢٥	٢	٣	١١	٢	١	٦	اناث	فاقل



٤٥	٣	—	١٥	٨	٦	١٣	ذكور	اكثر من ٣ سنة
٥٥	١٠	٧	١٩	٦	٩	٤	اناث	
١٦٠	٢٠	١٠	٥٦	٢٢	٢٠	٣٢	المجموع	
٢٨	٣	٢	١٠	٥	١	٧	٣ سنة فاقل	علمي
٥٣	٧	٣	١٨	٨	٦	١١	اكثر من ٣ سنة	
٣٢	٤	١	١٢	٣	٤	٨	٣ سنة فاقل	انساني
٤٧	٦	٤	١٦	٦	٩	٦	اكثر من ٣ سنة	
١٦٠	٢٠	١٠	٥٦	٢٢	٢٠	٣٢	المجموع	

(٢) - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

إن الأسلوب الثاني في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له (Lindquist, 1951: 286). إذ اشار المختصون في القياس النفسي الى ان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني انها تقيس السمة او الخاصية التي وضع لاجلها المقياس (Ghiselli, 1981: 436). وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣٦-٠,٦٧).

وقد تبين من خلال المعالجة الاحصائية بعد استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥). وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٨	٩	٠,٥٢	١٧	٠,٤٤	٢٥	٠,٦٢
٢	٠,٥٤	١٠	٠,٥٨	١٨	٠,٥٦	٢٦	٠,٦٢
٣	٠,٥٧	١١	٠,٥	١٩	٠,٦٧	٢٧	٠,٥٧
٤	٠,٤٣	١٢	٠,٥٦	٢٠	٠,٦١	٢٨	٠,٥٣

م.د. عدنان طلفاح

٥	٠,٥٦	١٣	٠,٥٨	٢١	٠,٥٤	٢٩	٠,٦
٦	٠,٥١	١٤	٠,٦١	٢٢	٠,٦١	٣٠	٠,٤١
٧	٠,٣٨	١٥	٠,٤٩	٢٣	٠,٣٦	٣١	٠,٤٣
٨	٠,٤٢	١٦	٠,٥	٢٤	٠,٤٩	٣٢	٠,٣٦

درجة المحك الذي وضعه ايبيل (Ebel)، قد عد ان الفقرة مميزة اذا كان معامل تميزها (٠,٢٠) بوصفه حدا ادنى (الامام وآخرون ١٩٩٠، ١١٦ : ١١٧).

ز- صدق المقياس:

إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من اجلها (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١١٠).

ولغرض التحقق من صدق المقياس تم عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس، الملحق (١) للحكم على صلاحية فقراته في قياس القلق الاجتماعي. وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

ح- ثبات المقياس :

يشير مفهوم الثبات Stabilite الى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار، وهذا يعني الى اي مدى يعطي مقياس معين نفس النتائج في اجراءات متكررة على نفس الافراد (عباس، ١٩٩٦: ٢٢).

(١) - طريقة اعادة الاختبار Test - Re Test:

في هذه الطريقة يعاد تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة من الافراد بعد فترة زمنية مناسبة، وبعد ذلك عمل الباحث على حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها نفس عينة الافراد على التطبيق الاول والتطبيق الثاني على نفس الاختبار. فاذا حصلنا على نفس النتائج بالنسبة لكل فرد من افراد العينة في التطبيق، ففي هذه الحالة يكون معامل الثبات مساوياً لواحد صحيح (عباس، ١٩٩٦: ٢٣).

وقد حسب الثبات بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) مديرا ومديرة اختيرت عشوائيا من مدراء مديرية تربية صلاح الدين (قسم تربية الشروقاط، قسم تربية بلد). وتم اعادة الاختبار عليهم بعد مرور ثلاثة اسابيع اذ يشير (Murphy, 1988) الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة بحيث ينسى الفرد نتيجة تعلم اشياء جديدة او ان تتغير حالته من شكل لآخر، أو قصيرة بحيث يتذكر اجابات الاختبار الاول لذا يجب ان تتراوح المدة بين الاختبار الاول والثاني ما بين (١٠-٢٠ يوماً) (Murphy, 1988: 28).

وبعد تصحيح استجابات التطبيقين الاول والثاني، تم حساب معامل الثبات بمعادلة ارتباط بيرسون (Pearson)، بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقاييس الشخصية.

(٢) - معامل الاتساق الداخلي (الفا-كرونباخ) :

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق (التوافق) في اداء المفحوصين من فقرة الى اخرى، وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس واستخدام هذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في اغلب المواقف (الطيب، ب ت: ١٩٧).

وحساب الثبات وفق هذه الطريقة يعد من اكثر المعادلات قبولاً ودقة في المقياس (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٢٨). وقد بلغ معامل الفا - كرونباخ (٠,٨٩).

(٣) - طريقة التجزئة النصفية:

لإيجاد ثبات المقياس بهذه الطريقة تم حسابه من (٤٠) ورقة إجابة من التطبيق الأول للمقياس على أفراد عينة الثبات التي تم اختيارها عشوائياً، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب الثبات، اذ بلغ (٠,٨٨) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) (احمد، ١٩٨١: ٢٣٦) بلغ معامل الثبات (٠,٩٤) وبذلك يكون المقياس قد استكمل جميع إجراءات بنائه. ملحق (٥).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحث على وفق الأهداف المحددة، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مدرء المدارس الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث اذ بلغ (١٦٧) وبانحراف معياري قدره (٢٠,٩) وهو اعلى من المتوسط النظري للمقياس^(*) (١٢٠). ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One - Sample Test) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٩) وهي اعلى من القيمة

(*) هو الدرجة التي نحصل عليها من حاصل ضرب عدد الفقرات في معدل تقديرات البدائل وهو يساوي (١٢٠ = ٣ × ٤٠) (رسول، ١٩٨٤: ١٣٤).

م.د. عدنان طلفاح

التائية الجدولية (٢٠٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (١١٩) وهذا يدل على ان مدراء المدارس الثانوية يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الاستراتيجي. وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير الذكاء الاستراتيجي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٠١
					المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	١٦٧,٥	٢٠,٩	١٢٠	١١٩	٢٤,٩	٢٠,٦٣	دال

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (قاسم، ٢٠١١)، في حين اشارت دراسة (العزاوي ٢٠٠٨) الى محدودية الذكاء الاستراتيجي في الكليات المبحوثة على اثر تمتع (٢٥%) فقط من افراد العينة بالذكاء الاستراتيجي، وتوفر بعض مقوماته في (٧٥%) منهم. ويرى (داركر ١٩٩٦) ان الذكاء الاستراتيجي يجعل المدير الذي يتصف به ذا مخيلة واسعة، وبصيرة ثاقبة، ويتسم بالعلم والمعرفة بدلاً من اعتماده على قوته العضلية في انجاز مهامه (الشقيرات، ٢٠١٢: ٢). ويشير (الشيخ، ٢٠١٢) الى ان الذكاء، كما يظهر في حياتنا اليومية يمكن ان يوصف بأنه يتضمن توافقاً قسدياً وهادفاً مع البيئات الحقيقية المناسبة لحياة الفرد، وانتقاءً لها وتعديلاً فيها. فالفرد يشكل حياته وفقاً لرؤى وخطط قصيرة وأخرى طويلة الأمد (الشيخ، ٢٠١٢: ٢٥٤).

الهدف الثاني: دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الادارية) لدى مدراء المدارس الثانوية.

١- التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى مدراء المدارس الثانوية.

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ولصالح الاناث، إذ بلغ متوسط درجات الاناث في الذكاء الاستراتيجي (١٧١,٨٨٣) وانحراف معياري (٩,٣٩)، في حين بلغ متوسط درجات الذكور (١٦٣,٣) وانحراف معياري قدره (٢٧,٥٢) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٨) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي
تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاستراتيجي	الاناث	٦٠	١٧١,٨٨	٩,٣٩	٢,٢٨	١,٩٨	٠,٠٥
	الذكور	٦٠	١٦٣,٣	٢٧,٥٢			

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (قاسم ٢٠١١) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنس، فيما لم تشير الدراسات الاخرى الى هذا النوع من العلاقة بشكل واضح.
٢- التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني) لدى مدرء المدارس الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي لمدرء المدارس الثانوية، وتبين هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ولصالح التخصص الانساني إذ بلغ متوسط درجات افراد العينة في التخصص الانساني (١٧١,٢٤١) وانحراف معياري (١٣,٦٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٦٣,٦٨٩) وانحراف معياري قدره (٢٦,١٤) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨). وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي
تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاستراتيجي	علمي	٥٨	١٦٣,٦٨٩	٢٦,١٤	٢	١,٩٨	٠,٠٥
	انساني	٦٢	١٧١,٢٤١	١٣,٦٨			

م.د. عدنان طلفاح

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (العزاوي ٢٠٠٨) حيث اشارت الى ان الكليات العلمية اعلى في مستوى الذكاء الاستراتيجي من الكليات الانسانية، ولم تتناول الدراسات السابقة الاخرى موضوع التخصص العلمي.

٣- التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغير مدة الخدمة الادارية (٣ سنة فاقل - اكثر من ٣ سنة) لدى مدرء المدارس الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي لمدرء المدارس الثانوية تبعا لمدة الخدمة الادارية، وتبين هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ولصالح من لديهم خدمة ادارية اكثر من (٣) سنوات إذ بلغ متوسط درجات افراد العينة (١٧٢,٤٣٧) بانحراف معياري (١١,٩٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم خدمة ادارية (٣) سنوات فاقل (١٦٢,٠٥) وانحراف معياري (٢٦,٩٣)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٨) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨). وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغير مدة الخدمة الادارية (٣ سنة فاقل - اكثر من ٣ سنة)

المتغير	مدة الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاستراتيجي	٣ سنة فاقل	٥٦	١٦٢,٠٥	٢٦,٩٣	٢,٧٨	١,٩٨	٠,٠٥
	اكتر من ٣ سنة	٦٤	١٧٢,٤٣٧	١١,٩٥			

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (قاسم، ٢٠١١) حيث اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب مدة الخدمة وهذا يعود الى طبيعة العينة التي تم تناولها حيث ان مدة الخدمة عند افراد العينة متقاربة جداً، اما افراد عينة البحث الحالي فيختلفون بشكل كبير في مدة الخدمة الادارية حيث تصل ادناها الى بضعة اشهر وتتجاوز الاخرى (١٤) سنة.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى مدرء المدارس الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث اذ بلغ (٥٠,٨٤) وبانحراف معياري قدره (١١,٣٤) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس^(*) (٦٤). ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One - Sample Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٧) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢,٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (١١٩) وهذا يدل على ان مدرء المدارس الثانوية يتمتعون بمستوى منخفض من القلق الاجتماعي. وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير القلق الاجتماعي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠١
					المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٥٠,٨٤	١١,٣٤	٦٤	١١٩	١٢,٧٠	٢,٦٣	غير دال

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (بحر ٢٠٠٨)، كما اشارت نتائج دراسة (عبدالامير، ٢٠٠٨) الى تمتع عينة البحث بمستوى متوسط من القلق الاجتماعي. وقد يعود سبب انخفاض مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة البحث الحالي الى شعورهم بانهم يفعلون ما بوسعهم فعله، او لانهم يدركون الاحداث بشكل لا يتعارض مع نظام الذات.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، مدة الخدمة الادارية) لدى مدرء المدارس الثانوية.

١- التعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) لدى مدرء المدارس الثانوية.

ولذلك استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ولصالح الذكور، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في القلق الاجتماعي (٥٢,٩) وبانحراف معياري (١٣,٦٢)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٤٨,٧٨) وبانحراف معياري قدره (٨,٠٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة

^(*) هو الدرجة التي نحصل عليها من حاصل ضرب عدد الفقرات في معدل تقديرات البدائل وهو يساوي (٣٢ × ٢ = ٦٤) (رسول، ١٩٨٤: ١٣٤).

م.د. عدنان طلفاح

(٥,١٨) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) وهذه النتيجة تشير الى ان الذكور اكثر قلقا من الاناث وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الاجتماعي	الذكور	٦٠	٥٢,٩	١٣,٦٢	٥,١٨٨	١,٩٨	٠,٠٥
	الاناث	٦٠	٤٨,٧٨	٨,٠٨			

وقد يعود السبب في ارتفاع القلق الاجتماعي عند الذكور الى طبيعة المهام الملقاة على عاتق الرجل مقارنة بالمرأة، والى ما تفرضه تحديات الوضع الحالي على الرجل مما يجعله عرضة للتهديد اكثر من المرأة.

٢- التعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني) لدى مدراء المدارس الثانوية.

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) بحسب متغير التخصص (علمي - انساني) إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (٥١,٨٦) وانحراف معياري (١١,٢٨)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (٤٨,١٥) وانحراف معياري قدره (١١,٢١) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٦١) وهي ادنى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨)، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي
تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني)

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الاجتماعي	علمي	٥٨	٥١,٨٦	١١,٢٨	١,٦١	١,٩٨	٠,٠٠٥
	انساني	٦٢	٤٨,١٥	١١,٢١			

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (عبدالامير ٢٠٠٨).

٣- التعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير مدة الخدمة الادارية (٣ سنة فاقل - اكثر من ٣ سنة) لدى مدرء المدارس الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي لمدرء المدارس الثانوية تبعاً لمدة الخدمة الادارية، وتبين هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ولصالح من لديهم خدمة ادارية اقل من (٣) سنوات إذ بلغ متوسط درجات افراد العينة (٥٤,٣٥) بانحراف معياري (١١,٨٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم خدمة ادارية اكثر (٣) سنوات (٧٦,٤٧) وانحراف معياري (٩,٩٨)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨). وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في القلق الاجتماعي
تبعاً لمتغير مدة الخدمة الادارية (٣ سنة فاقل - اكثر من ٣ سنة)

المتغير	مدة الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الاجتماعي	٣ سنة فاقل	٥٦	٥٤,٣٥	١١,٨٦	٣,٣	١,٩٨	٠,٠٠٥
	اكتر من ٣ سنة	٦٤	٤٧,٧٦	٩,٩٨			

ويعزو الباحث القلق الاجتماعي عند المدرء الذين لا تزيد خدمتهم الادارية على ثلاث سنوات الى قلة الخبرة.

م.د. عدنان طلفاح

الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والقلق الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية.

لمعرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والقلق الاجتماعي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وأشارت الى وجود علاقة ارتباطية عالية بين متغيرات البحث. وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)
مصفوفة ارتباطات

القلق الاجتماعي	الذكاء الاستراتيجي	معامل ارتباط بيرسون
٠,٧٥	١	الذكاء الاستراتيجي
١	٠,٧٥	القلق الاجتماعي

ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠١

وقد اشارت البحوث عموما الى ان الافراد ذوي المستوى المرتفع من الذكاء يتسمون بمستوى منخفض من التوتر والقلق، وان القلق يؤثر تأثيرا سلبيا على فاعلية الفرد وكفائه.

النتائج

من خلال نتائج البحث يمكن للباحث ان يستنتج الآتي:-

- ١- تمتع مدراء المدارس الثانوية بمستوى عالٍ من الذكاء الاستراتيجي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاستراتيجي بحسب متغير الجنس ولصالح الاناث.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاستراتيجي بحسب متغير التخصص ولصالح التخصص الانساني.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاستراتيجي بحسب متغير مدة الخدمة الادارية ولصالح من لديهم خدمة اكثر من ثلاث سنوات.
- ٥- تمتع مدراء المدارس الثانوية بمستوى منخفض من القلق الاجتماعي.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية في القلق الاجتماعي بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور.



- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القلق الاجتماعي بحسب متغير التخصص (علمي - انساني).
- ٨- توجد فروق ذات دلالة احصائية في القلق الاجتماعي بحسب متغير مدة الخدمة الادارية ولصالح من لديهم خدمة ادارية اقل من ثلاث سنوات.
- ٩- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاستراتيجي والقلق الاجتماعي.

التوصيات:

- ١-حث مدراء المدارس الثانوية وخصوصا الذكور على اعتماد الرؤية المستقبلية ونشر ثقافة الشراكة وتحفيز الآخرين في مدارسهم.
- ٢- ضرورة الاهتمام بموضوع القلق الاجتماعي والتعرف على تأثيره على اداء مدراء المدارس الثانوية.
- ٣- جعل مجالات الذكاء الاستراتيجي معياراً لتبوء منصب مدير المدرسة.
- ٤- اشراك المدرسين ومعاوني المدير في اتخاذ القرارات وبعض الاعمال الادارية بما يخدم العملية التربوية.
- ٥- اجراء دورات تدريبية لتنمية الذكاء الاستراتيجي وتنمية القدرة على التفكير بالاشياء بعمق والقدرة على التحليل لمواجهة المشكلات والتحديات التي قد تواجه المدرسة.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسات للتعرف على علاقة الذكاء الاستراتيجي ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية.
- ٢- اجراء دراسات للتعرف على العوامل المؤثرة في الذكاء الاستراتيجي عند مدراء المدارس الثانوية.
- ٣- اجراء دراسات مماثلة على مدراء اقسام التربية، ومدراء المدارس الابتدائية.
- ٤- اجراء دراسة للكشف عن علاقة الذكاء الاستراتيجي بانواع الذكاء الاخرى.
- ٥- اجراء دراسات اخرى تستخدم فيها اساليب وبرامج لتنمية الذكاء الاستراتيجي لدى مدراء المدارس الثانوية.
- ٦- اجراء دراسة للتعرف على علاقة الذكاء الاستراتيجي لدى مدير المدرسة بنسب النجاح التي يحققها الطلاب.

م.د. عدنان طلفاح

المصادر

- القرآن الكريم.

المصادر العربية:

- ١- ابو اسعد، احمد (ب ت): دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية (مقاييس الصحة النفسية مقاييس المشكلات والاضطرابات). ط ٢، الجزء الاول، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- ٢- ابو حطب، فؤاد، وآخرون (٢٠٠٨): التقويم والقياس. ط ٤، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣- احمد، محمد عبد السلام (١٩٨١): القياس النفسي والتربوي. ط ٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١): اسس علم النفس التربوي. دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- ٥- آل فيحان، ايثار عبدالهادي (٢٠٠٥): المقارنة المرجعية الاستراتيجية في صناعة الالكترونيات. مجلة دار الاقتصاد، العدد (٥٤)، الجامعة المستنصرية.
- ٦- الامارة، اسعد شريف (٢٠١٤): سيكولوجية الشخصية. ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٧- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم. جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ٨- إلياس، العيداني، ضوفي حمزة (ب ت): الذكاء الاستراتيجي كآلية لدعم وتعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال المعاصرة. الملتقى الدولي الرابع حول: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية.
- ٩- بحر، امتثال خضير (٢٠٠٨): التحكم الذاتي وعلاقته بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٠- بن علو، الازرق (٢٠٠٣): كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١١- البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا اثناسيوس (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد.



- ١٢- توق، محي الدين، عبدالرحمن عدس (١٩٨٤): اساسيات علم النفس التربوي. دار وايلي واولاده.
- ١٣- جثير، سعدون حمود، واخرون (٢٠١٣): صياغة ستراتيجية ادارة علاقات الزبون عبر تحقيق العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء التنظيمي. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الخامس، العدد العاشر.
- ١٤- حبيب، صموئيل (١٩٩٤): القلق حالة وجدانية تبني او تهدم. ط١، دار الثقافة، الاسكندرية.
- ١٥- حسن، اسامة حميد (ب ت): القياس والتقويم.
- ١٦- الحفني(١)، عبدالمنعم (٢٠٠٥): موسوعة عالم علم النفس. المجلد الاول، بيروت، لبنان.
- ١٧- الحفني(٢)، عبدالمنعم (٢٠٠٥): موسوعة عالم علم النفس. المجلد الثالث، بيروت، لبنان.
- ١٨- الحفني(٣)، عبدالمنعم (٢٠٠٥): موسوعة عالم علم النفس. المجلد الثاني، بيروت، لبنان.
- ١٩- حكيمة، أيت حمودة (٢٠٠٧): سمة القلق وعلاقتها بادراك الضغوط النفسية لدى المرضى السيکوسوماتيين، جامعة الجزائر.
- ٢٠- الحمداني، عمار عواد محمد مخلف (٢٠١٢): دور ابعاد الذكاء الاستراتيجي في مراحل ادارة الازمة الصحية دراسة تحليلية لاراء عينة من المديرين في بعض المنظمات الصحية في محافظة صلاح الدين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
- ٢١- دبابش، علي موسى علي (٢٠١١): فعالية برنامج مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية واثره على تقدير الذات. رسالة ماجستير، جامعة الازهر - غزة.
- ٢٢- الدليمي، طارق عبد احمد (٢٠١٣): الاتجاهات الحديثة في الادارة التربوية. ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- ٢٣- ربيع، محمد شحاته (٢٠١٣): اصول علم النفس. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢٤- (٢٠١٣): علم نفس الشخصية. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان.



م.د. عدنان طلفاح

- ٢٥- رضوان، سامر جميل (٢٠٠١): القلق الاجتماعي دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية. مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ١٩، السنة العاشرة، جامعة قطر.
- ٢٦- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- ٢٧- سمارة، عزيز، وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط٢، عمان، دار الفكر.
- ٢٨- السيد، عبدالحليم محمود، وآخرون (١٩٩٠): علم النفس العام. ط٢، مكتبة غريب، القاهرة.
- ٢٩- شتاين، موري. بي، جون. آر ووكر (٢٠٠٢): قهر الخجل والقلق الاجتماعي. التغلب على الخجل، ترجمة مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣٠- شحاته، عبد المنعم (٢٠٠٤): من تطبيقات علم النفس. ط١، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣١- الشقيرات، محمود طفاش (٢٠١٢): اهمية الذكاء الاستراتيجي لمدير المدرسة. <http://tafesh.Ucoz.Com/publ/2-1-0-60>.
- ٣٢- صالح، احمد، وآخرون (٢٠١٠): الادارة بالذكاءات منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات. ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٣٣- الطائي، حميد محمد فتاح (٢٠٠٩): ابعاد الذكاء الاستراتيجي ودورها في تحقيق المزايا التنافسية دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في نينوى. رسالة في الدبلوم العالي.
- ٣٤- الطيب، احمد محمد (ب ت): التقويم والقياس النفسي والتربوي. المكتب الجامعي الحديث، الازارطة/ اسكندرية.
- ٣٥- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٦- العاسمي، رياض نايل (٢٠١٢): تناقضات ادراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٨ - العدد الثالث - جامعة دمشق كلية التربية.



- ٣٧- عباس، فيصل (١٩٩٦): الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها. ط١، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
- ٣٨- عبدالامير، سحر هاتف (٢٠٠٨): القلق الاجتماعي وعلاقته بالحساسية المفرطة السلبية المفرطة لدى طلبة الجامعة المستنصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ٣٩- عبدالخالق، احمد محمد (٢٠٠١): اصول الصحة النفسية. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٤٠- عبدالرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي (النظرية والتطبيق). ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤١- عبدالعزيز، سعيد (٢٠٠٩): المدخل الى الابداع. ط١، الاصدار الثاني، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان، الاردن.
- ٤٢- عبدالكافي، اسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠١): اختبارات الذكاء والشخصية. مركز الاسكندرية للكتاب.
- ٤٣- عبدالوهاب، سمير محمد (٢٠٠٩): المقارنة المرجعية كمدخل لتقييم اداء البلديات في الدول العربية. المؤتمر الدولي للتنمية الادارية: نحو اداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض.
- ٤٤- العبيدي، غانم سعيد، حنان عيسى الجبوري (١٩٧٠): التقويم والقياس في التربية والتعليم. ط١، مطبعة شفيق، بغداد، العراق.
- ٤٥- عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١): القلق وادارة الضغوط النفسية. ط١، دار الفكر العربي.
- ٤٦- عدس، عبدالرحمن (٢٠٠٥): علم النفس الربوي نظرة معاصرة. ط٣، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- ٤٧- العزاوي، بشرى هاشم محمد (٢٠٠٨): اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي دراسة تحليلية لآراء عينة من رؤساء واعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
- ٤٨- العزي، لمياء حسن عبدالقادر، دعاء اياد سعود الخشاب (٢٠١٠): القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمين (نينوى / الموصل. دراسات تربوية ١٨٥، العدد التاسع، كانون الثاني.
- ٤٩- العظموي، ابراهيم كاظم (١٩٨٨): معالم من سايكولوجية الطفولة والفتوة والشباب. ط١، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، بغداد، العراق.

م.د. عدنان طلفاح

- ٥٠- العقيد، ابراهيم بن حمد (٢٠١٠): العادات العشر للشخصية الناجحة- وسائل وآليات مطورة لتحقيق النجاح والتفوق في العمل والحياة الخاصة- ط٤، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥١- عوض، عباس محمود (١٩٩٨): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية.
- ٥٢- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤): القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار النهضة العربية، بيروت.
- ٥٣- العيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٠): علم النفس العام. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٥٤- غالب، مصطفى (١٩٧٨): مبادئ علم النفس. منشورات مكتبة الهلال، بيروت.
- ٥٥- الغريب، رمزية (١٩٧٠): التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصرية.
- ٥٦- فرويد، سيجمند (١٩٦٢): القلق، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دار النهضة، القاهرة.
- ٥٧- الفلفلي، هناء حسين (٢٠١٣): علم النفس التربوي. ط١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥٨- قاسم، سعاد حرب (٢٠١١): اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الاقليمي التابع للونروا. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.
- ٥٩- الكواز، سعد محمود، وآخرون (٢٠١٢): اسهام المعرفة الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (دراسة حالة في شركة آسيا سيل للاتصالات في العراق). المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة، كلية الادارة والاقتصاد، عمان، الاردن.
- ٦٠- لندزي، ج، ك. هول (١٩٦٩): نظريات الشخصية. ترجمة دكتور فرج احمد فرج، وآخرون، مراجعة دكتور لويس كامل ملكية، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- ٦١- محمد، حسين خزعل (٢٠١٣): الخوف الاجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية (A) و (B). ط١، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦٢- محمد، سعيد عبدالله، وآخرون (٢٠١٢): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء الاقسام والوحدات الادارية في مستشفى السلام بمدينة الموصل. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة، عمان، الاردن.



- ٦٣- المشرفي، انشراح إبراهيم محمد (ب ت): تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال (الانترنت). (uqu.edu.sa/page/ar/109051).
- ٦٤- معمريّة، بشير (٢٠٠٩): القلق الاجتماعي (المواقف المثيرة - نسب الانتشار - الفروق بين الجنسين وبين المراحل). مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٢١ - ٢٢، جامعة الحاج لخضر - باتنة. basher - Maamrai 03@yahoo.fr - psy@hotmail.com
- ٦٥- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٦٦- النابلسي، محمد احمد (١٩٩٧): اصول الفحص النفسي ومبادئه. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ٦٧- الناييل، مايسة احمد، مدحت عبد الحميد ابو زيد (١٩٩٩): الخجل وبعض ابعاد الشخصية (دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس، العمر، والثقافة). دار المعرفة الجامعية.
- ٦٨- نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٣): علم النفس التربوي. ط٤، دار الفرقان للتوزيع والنشر، اريد، الاردن.
- ٦٩- نظام وزارة التربية - المعدل رقم (١٣) لسنة (١٩٧٢): التشريعات التربوية مجموعة القوانين والقرارات والانظمة التربوية، الجزء الثاني.
- ٧٠- وهبه، هاني عبد الكريم (٢٠٠٨): واقع الإدارة الإستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٧١- اليوسفي، علي عباس (٢٠٠٨): دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات. مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي، جامعة الكوفة.

المصادر الأجنبية:

- 72- Anastasi. A (1976): Psychological Testing. McMillan co, New York.
- 73- Buss, A (1980): Self - Consciouhess and social anxiety. The University of texas Austin, W.H. freeman and company san Francisco.
- 74- Degenaro,B (2000): Strategic intelligence Providing Critical information for Strategic Decisions. Corporate Strategy Board, Executive Inquire. <http://www.csb.executiveboard.com>.



م.د. عدنان طلفاح

- 75- Eble ,R.L(1972): Essential of Educational measurement. 2nd. Ed, New York: prentice-Hall.
- 76- Finland et al (2005): Building Strategic Intelligence Capabilities through Scenario Planning. The Global Intelligence Alliance white paper.
- 77- Ghiselle, et al (1981): Measurement Theory for the Behavior Sciences. San Francisco, W.H. Freeman & Company.
- 78- Kruger, Jean Pierre (2010): A study of Strategic intelligence As A Strategic Management Tool in the long – term insurance industry in south Africa. Master's thesis, submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master of Commerce in the subject of Business Management at the University of south Africa.
- 79- Kuhlmann, Stefan et al (1999): Improving intelligence in Complex New York (ASTPP). Targeted Socioeconomic Research Program, Fraunhofer Institute Systems and Innovation research, Karlsruhe.
- 80- Laery, M.R & Dobbins S.E (1993): Anxiety Social Behavior & Contraceptive use. Journal of personality & Social Psychology, N45.
- 81- Lindquist, E.F (1951): Educational Measurement. Washington: American Council on Education.
- 82- Maccoby, M (2001): Successful Leaders Employ Intelligence. RTM, Vol. (44), No.(30), May-June.
- 83- Maccoby, M (2004): Only the Brainiest Succeed. RTM, Vol. (44), No.(5), sept-oct.
- 84- Maccoby, Michael (2011): Strategic intelligence: A Conceptual System of leadership for Change. <http://www.leader-sweneed.com/downloads/Strategic>.
- 85- McDowell, Don (2009): Strategic Intelligence: a hand book for practitioners, managers, and users. United states of America, Scarecrow press, Inc.



- 86– Murphy. P.K (1988): Psychological testing Principles and application – New York. Hall interational.
- 87– Okazaki, Sumie (1997): Sources of Ethic Differences Between Asian American and White American College Students on Measures of Depression and Social Anxiety. Jornal of Abnormal Psychology, 106.
- 88– Richards, A. Tomas (2013): Wat is social Anxiety?, social Anxiety Institute.
- 89– Seitovirta, laura Camilla (2011): The Role of Strategic intelligence Services in Corporate Decision Making. Master's thesis, Department of Management and International Business, Aalto University, School of Economics.
- 90– Wolpe, Jasph (1969): The practice of Behavior Therapy. New York: pergaman press and Winston.
- 91– Zimbardo, P.G (1980): Essentials of psychology and life. (10) New York, scott. Foreman, Company.

م.د. عدنان طلفاح

الملاحق

الملحق (١)

اسماء الاساتذة الخبراء المحكمين على فقرات المقاييس

اللقب
والترتيب

بحسب
العلمي
الهجائي

ت	الاساتذة الخبراء	موقع العمل
١	ا.د. اسامة حامد	كلية التربية - جامعة الموصل
٢	ا.د. حسام طه محمد	كلية التربية - جامعة تكريت
٣	ا.د. صاحب عبد مرزوك	كلية التربية - جامعة تكريت
٤	ا.د. صبري بردان علي	كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار
٥	ا.د. طارق عبد احمد	كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار
٦	ا.د. عبدالواحد حميد ثامر الكبيسي	كلية التربية - جامعة الانبار
٧	ا.د. عدنان المهداوي	كلية التربية - جامعة ديالى
٨	ا.د. فائق مشعل قدوري	كلية الادارة والاقتصاد - جامعة تكريت
٩	ا.د. قصي محمد لطيف	كلية التربية - جامعة تكريت
١٠	ا.د. واثق عمر موسى	كلية التربية - جامعة تكريت
١١	ا.م.د. انيس احمد عبدالله	كلية الادارة والاقتصاد - جامعة تكريت
١٢	ا.م.د. ثابت محمد	كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل
١٣	ا.م.د. خشمان حسن علي	كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل
١٤	ا.م.د. ذكرى يوسف الطائي	كلية التربية الاساسية - جامعة



الموصل		
كلية التربية – جامعة تكريت	١٥	أ.م.د. صباح مرشود منوخ
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار	١٦	أ.م.د. عبدالكريم محسن الزهيري
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كركوك	١٧	أ.م.د. علاء صاحب عسكر
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كركوك	١٨	أ.م.د. علاء الدين كاظم عبدالله
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كركوك	١٩	أ.م.د. هادي صالح رمضان



م.د. عدنان طلفاح

الملحق (٢)

مقياس الذكاء الاستراتيجي بصيغته الاولى

جامعة تكريت

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحث بعنوان (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى مدرّاء المدارس الثانوية) ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس (الذكاء الاستراتيجي) بعد اطلاعه على النظريات والادبيات والمقاييس، وقد عرف الباحث الذكاء الاستراتيجي بانه (قدرة يتمتع بها مجموعة من الافراد من اجل صياغة الخطط الاستراتيجية عناصره (الرؤية المستقبلية، الابداع، الشراكة، الدافعية، تفكير النظم، المقارنة المرجعية)، وذلك من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب، وبالدقة والكمية والجودة المطلوبة لاتخاذ القرار).

ان الباحث اذ يضع هذه القائمة من الفقرات بين ايديكم، فانه يتطلع الى ما لديكم من خبرة كافية ومعرفة علمية سديدة ومؤهلة في مجال التربية وعلم النفس، ويرجو بيان راىكم حول مدى صلاحية تعريف الذكاء الاستراتيجي، وشمولية مجالاته، وصلاحية فقرات المقياس التي توزعت على المجالات الآتية: (الرؤية المستقبلية، الابداع، الشراكة، الدافعية، تفكير النظم، المقارنة المرجعية) واجراء التعديلات وابداء اي ملاحظة ترونها ضرورية، علما ان بدائل الاجابة على الفقرات هي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة).

مع فائق شكري وامتناني لجهودكم وتعاونكم

الباحث

المشرف

عدنان طلفاح محمد

ا.م.د. حميد سالم خلف



١- الرؤية المستقبلية : تعبر الرؤية عن قدرة الفرد على تشكيل صورة لشيء لم يتم اختباره كاملاً، بعيداً عن مصطلح التكهّن الذي يشير الى قدرة الفرد على رؤية التطورات قبل حدوثها. وهي وصف لصورة مستقبلية افضل تتطلع اليها المدرسة وتتفوق بها على اوضاعها الراهنة من جانب او اكثر من جوانب هذه الصورة، وقد وصفت الرؤية بطرائق متعددة . على انها فن رؤية الاشياء غير المنظورة. والقدرة على تصور الماضي والحاضر والمستقبل.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	احدد الوضع المستقبلي للمدرسة.			
٢	اربط بين هدف المدرسة من حيث المدخلات والمخرجات .			
٣	أرى ان المدارس التي لا تعرف شيء عن خططها المستقبلية هي مدارس متخلفة.			
٤	اسعى لان تكون لدى المدرسين رؤية واضحة عن المستقبل.			
٥	اشعر بصعوبة التنبؤ للمستقبل.			
٦	اعتمد على رؤيتي المستقبلية في اتخاذ قراراتي.			
٧	اعيد النظر في قراراتي للتأكد من صحتها.			
٨	أقوم بتحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة لتحقيق اهداف المدرسة المستقبلية.			
٩	انظر الى التحديات التي تواجه مدرستي من منظور شامل.			

٢- الابداع: هو القدرة على ايجاد اشياء جديدة وحلول للمشكلات التي تواجه المدرسة وتشجع على قبول الافكار والعمليات والخدمات الجديدة وتسخرها في خدمة تحقيق اهداف المدرسة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٠	أؤمن بان المدارس الناجحة هي التي تبحث باستمرار عن وسائل جديدة لمواجهة وحل مشكلاتها.			
١١	اجمع الافكار والمعلومات من اجل الوصول الى قرارات جديدة ومفيدة.			
١٢	احرص على توسيع دائرة اتصالاتي خارج حدود المدرسة.			

م.د. عدنان طلفاح

١٣	استخدم قدراتي الابداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها.		
١٤	اسعى الى ايجاد حلول ابداعية للمشكلات التي تواجه مدرستي بسبب الظروف البيئية المتغيرة.		
١٥	اشجع على نشر ثقافة الابداع داخل مدرستي باستمرار.		
١٦	اعزز الانشطة التي تنمي مواهب الطلبة عن طريق الانشطة الحرة.		
١٧	افتخر بالابداعات التي يقدمها جميع المدرسين او الطلاب في مدرستي.		
١٨	لدي القدرة على اتخاذ قرارات سريعة في حل المشكلات.		

٣- الشراكة: هي قدرة مدراء المدارس على التعاون المشترك مع الآخرين من اجل تحقيق منفعة المدرسة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٩	احترم جميع الآراء التي يتم طرحها من قبل المدرسين.			
٢٠	احرص على ان يكون تعاون مدرستي مع المدارس المتفوقة.			
٢١	ارى في الشراكة اسلوبا يفيد المدرسة في تنفيذ رؤيتها وتحقيق اهدافها.			
٢٢	ارى في الشراكة مع المدارس الاخرى المشابهة حلا جيدا للخروج من المشكلة التي قد تواجهها مدرستي.			
٢٣	اسعى الى اقامة علاقات جيدة مع المدرسين مبنية على الاحترام المتبادل.			
٢٤	اسعى لمد جسور التعاون مع مدارس اخرى للاستفادة من تجربتها وخبرتها في التدريس.			
٢٥	اشارك المدرسين في اغلب النشاطات والمهام المدرسية.			
٢٦	اشجع المدرسين على المشاركة في الجوانب الادارية وسماع آرائهم ومقترحاتهم.			



٤- الدافعية (القدرة على تحفيز الآخرين): وتشير الى عملية التأثير في السلوك من حيث توجيهه، واستمراريته، وقوة التوجه نحو الهدف. وتعتبر ايضا عن الفعل الذي يدفع الفرد الى تبني وجهة نظر ملائمة لانجاز العمل المكلف به على نحو مرض.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢٧	اؤمن بان المشكلات التي تتعرض لها المدرسة لا يمكن مواجهتها بفاعلية دون وجود روح معنوية مرتفعة لدى المدرسين.			
٢٨	احاول تقديم الحوافز التي تلائم احتياجات المدرسين بما يحقق لهم اكبر قدر من المنفعة.			
٢٩	احث المدرسين على تفضيل العمل الجماعي دون غيره من اساليب العمل.			
٣٠	اسعى دائما الى تحفيز المدرسين لتقديم المزيد من الانجازات .			
٣١	اعمل على استثارة حماس الطلاب والمدرسين في المدرسة.			
٣٢	اعمل على تهيئة انسب الظروف البيئية للدراسة.			
٣٣	امتك القدرة على اثارة دافعية المدرسين لتحقيق هدف مشترك هو تحسين الاداء.			

٥- تفكير النظم : يمثل القدرة على تركيب وتكامل العناصر المتنوعة لفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض للوصول الى اهداف المدرسة، بحيث يتم دراسة الاجزاء من حيث علاقتها بالكل، وتقييمها من حيث نجاحها في خدمة اهداف المدرسة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٣٤	اعتمد المعلومات والبيانات الدقيقة في التخطيط وتحديد الاهداف بواقعية.			
٣٥	اعمد الى دراسة الافكار مجتمعة بدلا من دراستها فرادى لتلمس قيمتها مستقبلا.			
٣٦	اتصور المدرسة في صورة نظام مترابط ومتناسق الاجزاء.			
٣٧	احل أي مشكلة بالنظر الى اسبابها مجتمعة بدلا من فصلها عن			

م.د. عدنان طلفاح

			بعضها.	
٣٨			يساعدني التفكير بالنظم على رؤية الاحداث التي تحيط بالمدرسة بصورة اكثر وضوحا.	
٣٩			امتلك القدرة على دمج العناصر المختلفة في المدرسة لغرض تحليلها وفهم الكيفية التي تتفاعل بموجبها.	

٦- المقارنة المرجعية: عملية قياس ومقارنة الممارسات الرئيسة للمدرسة مع الممارسات الرئيسة للمدارس الاخرى لترسيخ مقاييس الاداء التي تساعد على وضع اهداف جديدة واكتشاف افكار جديدة للتحسين.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٤٠	احدد مناهج وبرامج جديدة لتدريب المدرسين على طرائق التدريس التي تقوم بها المدارس الرائدة الاخرى.			
٤١	اربط بين الهدف وبين امكانياتي العقلية والجسمية على تحقيقه.			
٤٢	المقارنة المرجعية انطلاقة نحو التغيير في استراتيجية المدرسة وعملياتها.			
٤٣	المقارنة المرجعية هي احدى الوسائل المهمة التي تساعدني في تحسين اداء مدرستي.			
٤٤	اقارن اداء مدرستي مع المدارس المنافسة واسعى لجمع المعلومات عن اسباب هذا التباين.			
٤٥	تساعدني المقارنة المرجعية في الحفاظ على مستوى علمي متميز لطلابي.			

الملحق (٣)

مقياس الذكاء الاستراتيجي بصيغته النهائية

جامعة تكريت

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

الاستاذ الفاضل مدير المدرسة المحترم ...

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية) لذا يضع الباحث بين يديك مجموعة من فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي، لأنكم المعنيون بالأمر، ولكونكم الأقدر من غيركم للإجابة على هذه الفقرات. نرجو منكم قراءتها بدقة ووضع علامة (√) في المربع الذي تراه معبرا عن وجهة نظرك.

علما إن الإجابة ستكون سرية ولا يطلع عليها احد ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذلك لا حاجة لكتابة اسمك أو اسم المدرسة، كما لا توجد في الفقرات اجابة صحيحة او خاطئة. مع الرجاء بعدم ترك اي فقرة من غير اجابة.

مع فائق شكري وامتناني لجهودكم وتعاونكم

مثال توضيحي:

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	احدد الوضع المستقبلي للمدرسة.	√				
٢	اربط بين هدف المدرسة من حيث المدخلات والمخرجات				√	

الجنس: ذكر () انثى ()

التخصص: علمي () انساني ()

مدة الخدمة الادارية (في الموقع الاداري كمدير): (___ سنة / ___ شهر)

م.د. عدنان طلفاح

الباحث

هـ ٠٧٧٠٣٠٦٣٦٦١

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	احدد الوضع المستقبلي للمدرسة.					
٢	اربط بين هدف المدرسة من حيث المدخلات والمخرجات .					
٣	أرى ان المدارس التي لا تعرف شيء عن خططها المستقبلية هي مدارس متخلفة.					
٤	اعتمد على رؤيتي المستقبلية في اتخاذ قراراتي.					
٥	اعيد النظر في قراراتي للتأكد من صحتها.					
٦	أقوم بتحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة لتحقيق اهداف المدرسة المستقبلية.					
٧	انظر الى التحديات التي تواجه مدرستي من منظور شامل.					
٨	أؤمن بان المدارس الناجحة هي التي تبحث باستمرار عن وسائل جديدة لمواجهة وحل مشكلاتها.					
٩	اجمع الافكار والمعلومات من اجل الوصول الى قرارات جديدة ومفيدة.					
١٠	استخدم قدراتي الابداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها.					
١١	اسعى الى ايجاد حلول ابداعية للمشكلات التي تواجه مدرستي بسبب الظروف البيئية المتغيرة.					
١٢	اشجع على نشر ثقافة الابداع داخل مدرستي باستمرار.					
١٣	اعزز الانشطة التي تنمي مواهب الطلبة عن طريق الانشطة الحرة.					
١٤	افتخر بالإبداعات التي يقدمها جميع المدرسين او الطلاب في مدرستي.					
١٥	احترم جميع الآراء التي يتم طرحها من قبل المدرسين.					
١٦	احرص على ان يكون تعاون مدرستي مع المدارس المتفوقة.					
١٧	ارى في الشراكة اسلوبا يفيد المدرسة في تنفيذ رؤيتها وتحقيق اهدافها.					
١٨	اسعى الى اقامة علاقات جيدة مع المدرسين مبنية على الاحترام المتبادل.					



١٩	اسعى لمد جسور التعاون مع مدارس اخرى للإفادة من تجربتها وخبرتها في التدريس.				
٢٠	اشارك المدرسين في اغلب النشاطات والمهام المدرسية.				
٢١	اشجع المدرسين على المشاركة في الجوانب الادارية وسماع آرائهم ومقترحاتهم.				
٢٢	أؤمن بان المشكلات التي تتعرض لها المدرسة لا يمكن مواجهتها بفاعلية دون وجود روح معنوية مرتفعة لدى المدرسين.				
٢٣	احاول تقديم الحوافز التي تلائم احتياجات المدرسين بما يحقق لهم اكبر قدر من المنفعة.				
٢٤	احث المدرسين على تفضيل العمل الجماعي دون غيره من أساليب العمل.				
٢٥	اسعى دائما الى تحفيز المدرسين لتقديم المزيد من الانجازات .				
٢٦	اعمل على استثارة حماس الطلاب والمدرسين في المدرسة.				
٢٧	اعمل على تهيئة انسب الظروف البيئية للدراسة.				
٢٨	امتلك القدرة على اثارة دافعية المدرسين لتحقيق هدف مشترك هو تحسين الأداء.				
٢٩	اعتمد المعلومات والبيانات الدقيقة في التخطيط وتحديد الاهداف بواقعية.				
٣٠	اعمد الى دراسة الافكار مجتمعة بدلا من دراستها فرادى لتلمس قيمتها مستقبلا.				
٣١	اتصور المدرسة في صورة نظام مترابط ومتناسق الاجزاء.				
٣٢	احلل أي مشكلة بالنظر الى اسبابها مجتمعة بدلا من فصلها عن بعضها.				
٣٣	يساعدني التفكير بالنظم على رؤية الاحداث التي تحيط بالمدرسة بصورة اكثر وضوحا.				
٣٤	امتلك القدرة على دمج العناصر المختلفة في المدرسة لغرض تحليلها وفهم الكيفية التي تتفاعل بموجبها.				
٣٥	احدد مناهج وبرامج جديدة لتدريب المدرسين على طرائق التدريس التي تقوم بها المدارس الرائدة الاخرى.				
٣٦	اربط بين الهدف وبين إمكانياتي العقلية والجسمية على تحقيقه.				
٣٧	المقارنة المرجعية انطلاقة نحو التغيير في إستراتيجية المدرسة وعملياتها.				



م.د. عدنان طلفاح

					المقارنة المرجعية هي احدى الوسائل المهمة التي تساعدني في تحسين اداء مدرستي.	٣٨
					اقارن اداء مدرستي مع المدارس المنافسة واسعى لجمع المعلومات عن اسباب هذا التباين.	٣٩
					تساعدني المقارنة المرجعية في الحفاظ على مستوى علمي متميز لطلابي.	٤٠

ملحق (٤)

مقياس القلق الاجتماعي بصيغته الاولى

جامعة تكريت

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحث بعنوان (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية) ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث باعداد مقياس (القلق الاجتماعي) بعد اطلاعه على النظريات والادبيات ومجموعة من المقاييس ذات الصلة، وقد عرف الباحث القلق الاجتماعي بانه (حالة وجدانية تؤدي الى شعور الفرد بعدم الارتياح واضطرابات انفعالية وتعبيرات وحركات لا ارادية عند شعور الفرد بوجود خطر مهدد عند تواجده بين الآخرين).

ان الباحث اذ يضع هذه القائمة من الفقرات بين ايديكم، فانه يتطلع الى آرائكم السديدة وتقويمكم الموضوعي في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس او اجراء التعديلات، وابداء اي ملاحظة ترونها ضرورية، علما ان بدائل الاجابة على الفقرات هي (تتطبق علي دائما، تتطبق علي احيانا، لا تتطبق علي اطلاقا).

ولما هو معروف عنكم من اهتمام في ميدان البحث العلمي في التربية وعلم النفس يتوجه الباحث اليكم بهذه القائمة.

مع فائق شكري وامتناني لجهودكم وتعاونكم

الباحث

المشرف

عدنان طلفاح محمد

ا.م.د. حميد سالم خلف

	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اتجنب الكلام اثناء اللقاءات الاجتماعية مع الآخرين.			
٢	اشعر بالحرج الشديد عندما أخطئ.			
٣	انسى معظم الافكار وتغيب عني الكلمات عندما يطلب رأيي في امر معين			
٤	تكثر أخطائي عندما اتحدث امام الآخرين.			
٥	معظم الناس يتصورون انني شخص غير اجتماعي.			
٦	اجد صعوبة في التحدث امام الطلبة والمدرسين.			
٧	اجد صعوبة في الاستفسار من الآخرين عن معلومات معينة.			
٨	اشعر بأنني فاشل في حياتي.			
٩	اتجنب المشاركة في النشاطات العامة.			
١٠	اشعر بالارتياح عندما اكون بعيدا عن الناس.			
١١	لا اعرف كيف اتصرف عندما اخطئ امام الآخرين.			
١٢	اتجنب الاختلاط بالآخرين لكي لا يعرفوا عيوبي.			
١٣	اتردد في الاجابة عن كثير من الاسئلة على الرغم من معرفتي بها.			
١٤	اشعر بالتوتر وعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية.			
١٥	يحمر وجهي في المواقف الاجتماعية.			
١٦	اشعر بضعف كفايتي في المناقشات التي تتطلب مواجهة الآخر.			
١٧	اشعر بالتوتر عندما اتحدث مع شخص ذي سلطة ونفوذ.			
١٨	احاول الاعتذار باي طريقة اذا دعيت لتناول وجبة طعام في مكان عام.			
١٩	اتلعثم في الكلام عندما اتحدث امام الآخرين.			
٢٠	اشعر بالاضطراب عندما اتحدث مع الجنس الآخر.			
٢١	اشعر بالتوتر اثناء اللقاءات الاجتماعية غير المتوقعة.			
٢٢	اشعر بالدوار عندما اتجاذب الحديث مع الآخرين.			



٢٣	اتعرق حينما ياتي دوري في التحدث امام جمع من الناس.		
٢٤	اشعر بالحيرة والتردد عندما تواجهني مشكلة تحتاج الى حل سريع.		
٢٥	اشعر بعدم الارتياح عندما اكون بين مجموعة من الناس لا اعرفهم.		
٢٦	اجد صعوبة كبيرة في تكوين صداقات جديدة.		
٢٧	اشعر بان الآخرين لا يرغبون في وجودي.		
٢٨	اكون متوترا عندما اتحدث مع من لا اعرفهم جيدا.		
٢٩	اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة .		
٣٠	اتردد كثيرا قبل ان اسأل.		
٣١	اشعر بعدم الرضا عن مظهري.		
٣٢	اشعر بالحر الشديد عندما ينبهني احد على خلل في ملبسي .		
٣٣	اشعر بالخوف والحر من ان يعرف الآخرين عن اسراري .		
٣٤	افضل التحدث بالهاتف على مواجهة الآخرين.		

م.د. عدنان طلفاح

ملحق (٥)

مقياس القلق الاجتماعي بصيغته النهائية

جامعة تكريت

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

الاستاذ الفاضل مدير المدرسة المحترم...

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية) لذا يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تمثل شعور الناس في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يواجهونها، في حياتهم اليومية والعملية، ارجو قراءتها والاجابة عليها بكل صدق وموضوعية، ووضع علامة (√) في المربع الذي تراه معبرا عن وجهة نظرك. علما ان الإجابة ستكون سرية ولا يطلع عليها احد ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذلك لا حاجة لكتابة اسمك او اسم المدرسة، كما لا توجد في الفقرات اجابة صحيحة او خاطئة. مع الرجاء بعدم ترك اي فقرة من غير اجابة.

مع فائق شكري وامتناني لجهودكم وتعاونكم

مثال توضيحي:

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي احيانا	لا تتطبق علي اطلاقا
١	اتجنب الكلام اثناء اللقاءات الاجتماعية مع الآخرين.		√	
٢	اشعر بالحرج الشديد عندما أخطئ.			√

الجنس: ذكر () انثى ()

التخصص: علمي () انساني ()

مدة الخدمة الادارية (في الموقع الاداري كمدير): (___ سنة / ___ شهر)

الباحث

ت	الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي احيانا	لا تتطبق علي إطلاقا
١	اشعر بالحرج الشديد عندما أخطئ.			
٢	انسى معظم الافكار وتغيب عني الكلمات عندما يطلب رأيي في امر معين.			
٣	تكثر أخطائي عندما اتحدث امام الآخرين.			
٤	معظم الناس يتصورون انني شخص غير اجتماعي.			
٥	اجد صعوبة في التحدث امام الطلبة والمدرسين.			
٦	اجد صعوبة في الاستفسار من الآخرين عن معلومات معينة.			
٧	اشعر بأنني فاشل في حياتي.			
٨	اتجنب المشاركة في النشاطات العامة.			
٩	اشعر بالارتياح عندما اكون بعيدا عن الناس.			
١٠	لا اعرف كيف اتصرف عندما اخطئ امام الآخرين.			
١١	اتجنب الاختلاط بالآخرين لكي لا يعرفوا عيوبي.			

م.د. عدنان طلفاح

١٢	اتردد في الاجابة عن كثيرمن الاسئلة على الرغم من معرفتي بها.		
١٣	اشعر بالتوتر وعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية.		
١٤	يحمر وجهي في المواقف الاجتماعية.		
١٥	اشعر بضعف كفايتي في المناقشات التي تتطلب مواجهة الآخر.		
١٦	اشعر بالتوتر عندما اتحدث مع شخص ذي سلطة ونفوذ.		
١٧	احاول الاعتذار باي طريقة اذا دعيت لتناول وجبة طعام في مكان عام.		
١٨	اتلعثم في الكلام عندما اتحدث امام الآخرين.		
١٩	اشعر بالاضطراب عندما اتحدث مع الجنس الآخر.		
٢٠	اشعر بالتوتر اثناء اللقاءات الاجتماعية غير المتوقعة.		
٢١	اشعر بالدوار عندما اتجاذب الحديث مع الآخرين.		
٢٢	اتعرق حينما ياتي دوري في التحدث امام جمع من الناس.		
٢٣	اشعر بالحيرة والتردد عندما تواجهني مشكلة تحتاج الى حل سريع.		
٢٤	اشعر بعدم الارتياح عندما اكون بين مجموعة من الناس لا اعرفهم.		
٢٥	اجد صعوبة كبيرة في تكوين صداقات جديدة.		
٢٦	اشعر بان الآخرين لا يرغبون في وجودي.		
٢٧	اكون متوترا عندما اتحدث مع من لا اعرفهم جيدا.		
٢٨	اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة .		
٢٩	اشعر بعدم الرضا عن مظهري.		
٣٠	اشعر بالحرج الشديد عندما ينبهني احد على خلل في ملبسي .		
٣١	اشعر بالخوف والحرج من ان يعرف الاخرين عن اسراري .		
٣٢	افضل التحدث بالهاتف على مواجهة الآخرين.		